

مكيف هواء  
هيتاشي  
فريستيلك  
HITACHI  
ربيع  
دانشه

مدير التحرير:  
رؤوف شعوري

# القبس

رئيس التحرير:  
جاسم احمد الصلح



العدد ٧ جلد اول ١٩٧٢ - ١٨ يونيو ١٩٧٢ - السنة الاولى - العدد (١٠١) - الكويت  
AL KABAS - Set. - 18/6/1972, 1st Year - No. 101 - Kuwait.

١٢

## نتائج امتحانات ليسانس كويتي الآداب والتربية والعلوم في جامعة الكويت - ص ١٢ -

### فشل إضراب طياري العالم رغم محاولات الصهيونية لإنجاحه



رابع اليابانيين في حادث مطار اللد  
تلكوا هيموري او رابع اليابانيين الثلاثة الذين نفذوا عملية مطار اللد .  
وقد التفت سكران البوليس الياباني القبي على مؤخره حيث يجري التحقيق معه ( ي.ب. بالرايو )

### عمليات بطولية لفدائليين في تل أبيب والناصرة وبئر السبع

بيروت - ١٧ - قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) اليوم ان الفدائليين الفلسطينيين قاموا بوضع عبوات ناسفة شديدة الانفجار في عدد من المناطق في اسرائيل هذا الاسبوع ادى انفجارها الى وقوع اضرار جسيمة .  
وذكرت الوكالة ان عبوات ناسفة انفجرت في احدى مداخل المياه الرئيسية في منطقة تل العبدس غربي الناصرة في الجليل الغربي ونجح عن ذلك تجسير المضخة التي تزود المياه الى عدة مناطق منها حيفا والناصرة .  
واضاعت بقول ان الفدائليين وضعوا عبوات ناسفة في اسفل برج كهربائي للضغط العالي في جنوب مدينة بئر السبع وادى انفجارها الى تدمير البرج وانقطاع التيار الكهربائي عن منطقة بئر السبع بكاملها .  
واضاعت الوكالة ان الفدائليين الفلسطينيين وضعوا عبوات ناسفة تحت تجمع الخطوط التليفونية الارضية في منطقة الخفصة على بعد حوالي ١٢ -

### استثمار الغاز في الكويت

يقوم نادي الاستقلال الثقافي الاجتماعي ندوة بعنوان :  
« استثمار الغاز في الكويت » يشترك فيها السادة :  
١ - عبد الله محمد التميمياري  
٢ - علي ثنائ الفانم  
٣ - عبد الرزاق محمد حسين - مدير الشؤون الفنية  
بوزارة المالية .  
وذلك في مقر النادي مساء يوم الاثنين الموافق ١٩/٧/١٩٧٢ الساعة السابعة والنصف مساء والدعوة عامة .

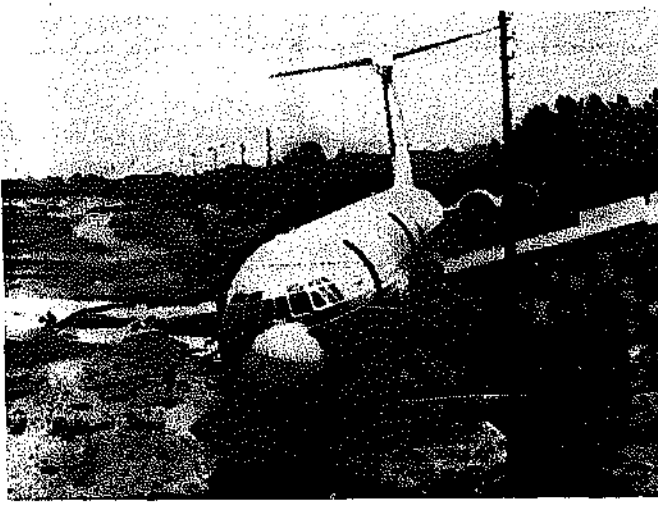
بيجو  
PEUGEOT

بيجو ..  
هي داسما  
سيارتك المفضلة

والله مرة .. باعناك استهلاك سياريك  
البيجو الجدة سوريلت بيجو ..  
فردية نادرة بقرمها لك معرض بيجو ..  
فنان باعناك

الوكلاء المرموقين:  
الشركة الكويتية لاستيراد السيارات  
ص.م. ٨٨٤٨٤ - ٨٨٤٨٤ - ٨٨٤٨٤

نيويورك - ١٧ - يواجه الإضراب الذي دعا اليه الاتحاد الدولي لطياري النقل العام ، بالرغم من محاولات الصهيونية المالية والدوائر الخاضعة لها ، لإنجاحه مما كانت الوسائل .  
والمعروف ان الاتحاد الدولي لطياري النقل الخاص فنود الصهيونية ، كان قد دعا الطيارين في جميع أنحاء العالم للإضراب يوم غد - الاثنين - لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عمليات خطف الطائرات ، وفي محاولة لإجبار الأمم المتحدة على اتخاذ اجراء لمواجهة هذه الظاهرة .  
وقد اكدت اتصالات الطيارين الفلسطينيين والممثلين العرب ان هذا الإضراب يتخذ طابعا سياسيا محضا ، وان تنفيذ في الوقت الحاضر يعني خضوعا للأهداف الصهيونية التي تزعم ان حادث مطار اللد تعتبر عملا من أعمال « القرصنة الجوية » .  
آخر ابناء الإضراب على الصعيد العالمي : فرسة الان طيار من شركة يونايكد ايرلاينز . وهي احدى الشركات في الولايات المتحدة ، وعدم الإضراب نظرا لعدم اتقانهم بالذات .  
وحصلت شركة الخطوط الجوية المالية ( تي - دبليو - ايه ) على حكم من محكمة اتحادية يحظر على الطيارين المنضمين اليها الإضراب . وفي لندن ، قال ناطق بلسان الجمعية الوطنية للطيارين البريطانيين ان عددا كبيرا من الطيارين انضموا اليها ، وعضدهم يزيد عن اربعة آلاف ، قد انفقوا الجمعية انهم لن يلتزموا بالإضراب الذي ابدته الجمعية ودعت الى تنفيذه .  
وفي ألمانيا الغربية ، أعلنت رابطة الطيارين انها لن تنفذ بالإضراب لانها غير متحمسة بجوانه .  
اما اتصالات الطيارين في كل من فرنسا وبلجيكا وإيطاليا ، فقد سجلت تأييدها لهذا الإضراب وقررت جملتها بتنفيذ اختيارا وعلى اساس فردي .  
وتجدر الإشارة الى ان اتصالات الطيارين في هذه البلدان كانت قد اعربت بمرارة عن خيبة الحزن لان الإضراب اكدت التزامها بتنفيذه . . . ولكنها عادت فترجعت .  
ومن المعروف ان الطيارين في دول أوروبا الشرقية ومعظم دول اسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية رفضوا منذ البداية الانضمام لدعوة الاتحاد الدولي للطيارين .  
على الصعيد العربي  
وعلى الصعيد العربي قررت نقابة الطيارين اللبنانيين في اجتماع عقده اللجنة على ص - ١٢ -



الهبوط على الرمال !!  
طائرة الركاب المصرية « الالوشن ٦٦ » التي اضطرت الى الهبوط اضطراريا على الرمال قرب مطار القاهرة يوم الجمعة الماضي فيما كانت قادمة من بيروت . وتبدو في الصورة وهي محاطة بعدد كبير من رجال البوليس وسيارات الإطفاء . وقد كان على متن الطائرة (٦١) راكبا وخمسة ملاحين ، ولم يصب احد منهم بأي اذى ( ي.ب. بالرايو )



شكرو وتقدير  
أؤيد بصوت عالٍ وبتأييد  
إلى أنوفاني أبناء المنطقة  
الماصرة الذين آمنوا في  
الانتخابات البلدية ولم  
يسفني المظ . وان  
اعاهاهم على الاستمرار  
في خدمتهم سواء داخل المجلس أو خارجه .

سلمان عبد الله الدريس

مجلس الأمة يقر  
مزايا بنوك  
التسليف ويرجي  
مزايا بنوك  
الحكومة  
والجيش  
٢ ص -

تقرير  
من  
الصفة الفنية  
دايان  
يهدد بحكم  
الطيارين

القبس - ١٧ - الزيارات  
« الاستطلاعية » التي يقوم بها مؤيد دايان وزير الدفاع الاسرائيلي ، لعدد من بلدات الضفة الغربية المحتلة ، لم تكن زيارات « استطلاعية » اطلاقا او تفقيدية ، وانما كانت زيارات بهدف ايجاد بعض المخطأ المعادلة للنسي تقدم بها رؤساء البلديات ، والتي تطالب باعادة مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين نزحوا عن ديارهم بعد حرب عام ١٩٤٧ .  
منذ زار دايان بلدة البرية واجتمع الى رئيسها السيد عبد الجواد صالح ، طالبه الأخير ، بالسماح لاعداد كبيرة من الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم من برنامج جمع شمل المآلات . وقد رد دايان الذي جوفى بهذا الطلب بقوله :  
الجنة على ص - ١٢ -

### ماذا جرى القبس؟ من مرحلة الإقاراع الاضطرابي إلى مرحلة المطابع والدار الجديدة



السيد عبد العزيز الشايع أحد ممثلي القبس  
( في الوسط ) يستمع الى شروحات مدير جناح مطابع غوس في معرض « دروبا » بمدينة دوسلدورف : والى يساره مدير التحرير رؤوف شعوري

الحديث عنه لانه نبض في صدور القراء انفسهم ، بشهادة مئات من الرسائل التي وردتنا خلال هذه الحقبة كان أشدها تعبيرا واعظما وقما في انفس تلك الرسائل من قراء استهلوا كتاباتهم الكريمة بعبارة :  
قبسنا الحبيبة . . .  
عاطفة الجمهور نحو « القبس » هي دين لا نستطيع ابقاءه الا ببلل الزبد من الجهد لتأتي تعبيرا عن الحق والحقيقة ولا شيء سواهما بلا زيادة ولا نقصان .  
... وكان هناك ثانيا الخطوة التالية لتحقيق استقلالنا الطباعي . وفي هذا المجال حصلت « القبس » على قسيمة ارض مساحتها أربعة آلاف متر مربع في منطقة الشويخ الصناعية لتبني عليها « دار القبس » .  
لكن الأرض وحدها لا تكفي ، ولا يكون الاستقلال الطباعي ناجزا ما لم تحصل الصحيفة - أمة صحيفة - على مطابعها الخاصة . وهذا ما حصل .  
وفي ٢٦ مايو ( أيار ) الماضي أقيم في مدينة دوسلدورف الألمانية الواقعة على ضفاف الراين معرض « دروبا » الشهير للآلات الطباعية . وهذا المعرض يقام مرة كل خمس سنوات ويعرض فيه أحدث ما توصلت اليه الصناعة العالمية في الميدان الطباعي . واستمر المعرض حتى الثامن من يونيو ( حزيران ) الجاري .  
وقام السيد عبد العزيز الشايع أحد ممثلي « القبس » برافقه مدير التحرير بزيارة معرض « دروبا » في دوسلدورف ثم بزيارة المصانع المعنية بالطباعة في لندن وتم التوصل خلال هذه الرحلة التي دامت عشرة أيام ، الى توقيع اتفاقات لشراء المطابع الجديدة لدار « القبس » وهي تعتبر من أحدث المطابع في منطقة الشرق الأوسط ولبي طموحات المرحلة المقبلة بتصنيع الجريدة ونشرها على مستوى العالم العربي بأسره .  
ومطابع « دار القبس » الجديدة مؤلفة من :  
أولا - آلة طباعة بطريقة « الوب أوفست » من طراز « غوس » المشهورة لها في مجال الطباعة ، وتبلغ سرعتها زهاء عشرين ألف نسخة في الساعة ، بمدد من الصفحات يتراوح بين ١٢ و ١٦ صفحة للنسخة الواحدة ، وبالألوان .  
ثانيا - ستوديو كامل لعمليات التصوير والنتاج الضرورية في طباعة الأوفست وهي من طراز بكتوريال متقدمة الصنع وأتوماتيكية ومزودة بضيوف الكترونية مع المعدات اللازمة للطباعة بأربعة ألوان .  
ثالثا - صالة جمع كاملة تعتمد أساسا على آلات الجمع « أنتراب » بالتحريف العربي المختصر البسيط والجميل ، وهي من أكثر الآلات انتشارا في المسام الطباعي .  
رابعا - معدات بتصميم بناء « دار القبس » لتخصص في بناء الدور الصحفية على أحدث طراز .  
اللجنة على ص - ١٢ -

هل تستطيع الصحيفة - أمة صحيفة - أن تفتح قلبها للقارئ وتطلعه على الحقيقة بكل وقائنها وتخطيه مع رفع الكلفة حديث القلب للقلب بكل ما فيه من شؤون وشجون وتقول الحق كل الحق ولا شيء غير الحق بلا زيادة ولا نقصان ؟

هذا الحديث هو محاولة في هذا الاتجاه . . . ان تقول للقارئ - ومن حقه ان يعرف - ماذا جرى « للقبس » ؟ وماذا يحدث حاليا ؟ وإلى أين تسير ؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ وان تقول كل ذلك بصراحة ، حديث القلب للقلب ، بكل ما فيه من شؤون وشجون وان تقول الحق كل الحق ، بلا زيادة ولا نقصان .

نالت « القبس » امتياز صدورها في أواخر سبتمبر (يلول) ١٩٧١ . وينص قانون المطبوعات الكويتي على مهلة ستة اشهر اذا لم تصدر خلالها الجريدة يلغى الامتياز .

لماذا ستة اشهر فقط ؟  
قانون المطبوعات الكويتي لم « يخترع » هذه المهلة ، وهناك عدة قوانين للمطبوعات في العالم العربي والخارج اعتمدت المهلة نفسها . ومع ذلك تبدو هذه الفترة غير كافية لتأسيس جريدة يومية بالمستوى المطلوب بعد اجراء الدراسات اللازمة والتصاميم فضلا عن مرحلة الاختبارات العملية في المطبعة ، أي ما يتعارف عليه الصحفيون « بأعداد الصفر » .

من السهل طبعا ان يأخذ المرء جرعة ناجحة وينسخها . وليس من العسير مثلا ان تأخذ « الأهرام » القاهرية أو « النهار » البيروتية أو غيرها ، وان تجعل من جريدتك الجديدة « نسخة الكربون » عنها . لكنها في النتيجة لن تكون جديدة الا في حيث موعد الصدور ، وتبقى فيما خلا ذلك نسخة مهزوزة ومشوهة عنها .  
لكن تأسيس جريدة جديدة هو شأن آخر . هو عملية خلق فيها شيء من عناصر التكوين البشري : فيها الدماغ المفكر ، وفيها الحواس الخمس فضلا عن الحاسة السادسة الصحفية ، وفيها المصمم ، وفيها الشخصية المستقلة . . . وفيها البصمات ايضا .

... كان عامل الوقت اذن هو المائق الأول . ومثل مهلة الأشهر الستة وتصاميم « القبس » لم تكن قد انتهت بعد ، وكانت الدراسات لا تزال قيد الامداد . لكن القانون لا يرحم ولا يجامل . وكان لا بد من اصدار العدد الأول قبل ٢٥ فبراير ( شباط ) ١٩٧٢ لئلا « يموت » الامتياز . وصدر العدد الأول فعلا قبل يومين فقط من انتهاء المهلة القانونية وكان هذا النوع من الصدور اشبه بعملية الاقتلاع الاضطرابي : على أمل الانتقال الى مرحلة الصدور الفعلي الطبيعي .

... وكان هناك عامل آخر لا يقل خطرا من عنصر الوقت . . . فجاء التحرير في مكان والمطبعة في مكان آخر وهي تستضيف « القبس » مؤقتا مع مطبوعات أخرى . وهذا الوضع قد يكون مسموحا به في أي مشروع الا في تأسيس صحيفة .  
هل تصور ان يكون جسدك في مكان وروحك في مكان آخر ؟

... بهذا اليوم الاحد ١٨ يونيو حزيران ١٩٧٢ يصدر العدد الواحد بعد الشهر من « القبس » . والثمة يوم الأول هي الفاصلة في حياة كل مشروع . ولا ندمي تحقيق الكثير ، لكن هذه الفترة البتة ان الوليد نفس واطلق صرخة الحياة . . .  
ماذا نحقق خلال المئة يوم الأولى - الأعداد المئة - من حياة « القبس » ؟  
... هناك أولا هذا التماثل بين القبس والقراء الذين انشجوا لها مطر حيا في نفوسهم . وهو امر لا نستطيع الانسحاب في

## لوفغارو

الديمقراطيون الأمريكيون علقون بشأن ماك غوفرن

## لوفغارو

بدأ الصحفيين الذين قدموا من شتى أنحاء العالم إلى بالاديوم ، في هوليوود بالولايات المتحدة الأمريكية، انه يستحيل تبادل الأفكار ، وتبع الأحداث ، ومواجهة المشاكل بغية إيجاد حل لها ، بعد يوم حافل تقوده بين الآلاف الذين جاؤوا يبدلون بأصواتهم ... واليوم ، وقد سكنت مكررات الصوت ، وهولت الأدمغة الإلكترونية الزرقاء إلى نتائج ، تكثر التلميحات والتأويل في لوس أنجلوس ، وفي ما يلي بعض منها :

أولا - لقد فاز جورج ماك غوفرن في الانتخابات الأولية ، إلا أن نجاحه لم يأت كما توقعه مؤيدوه ، إذ أكدت الإحصاءات انه كان قبل الانتخاب يزيد منافسه هيوبرت هيفري بنسبة ٢٠ بالمئة ، وانخفضت هذه النسبة بنقدار ١٥ بالمئة بعد الاقتراح .

ثانيا - هناك ملايبات تحدث في الانتخابات ولا يجوز حساب احتمال الفوز أو الفشل دون أخذها بعين الاعتبار . فقد صرح بلفن فيلد للصحفيين أن الكثيرين من المنتخبين يعمدون التصويت لصالح المرشح الذي يتوقع فشله .

ثالثا - أخذ المائلون لك ماك غوفرن الأمور بمقاييس نسبية ، فاعتبروا أن نوزه على هيفري بنسبة ٥ بالمئة يعد انتصارا لهذا الأخير وأن الحالة نفسها حدثت بين روبرت كينيدي ونيكسون سنة ١٩٦٨ .

رابعا - هل يظل نيكسون رئيسا للولايات المتحدة إذا قرر الاتحاد الديمقراطي تقديم ماك غوفرن عليه عام ١٩٧٢ ؟

ان ما يدعو إلى هذا التساؤل هو تزايد شعبية هيفري بعد منافسته ماك غوفرن في الجديد ، وانتقاد نظام الحكم ، وقد حصل هذا أيضا إذا تقابل سكك غوفرن ونيكسون .

خامسا - لقد هاجمت الأوساط الصناعية في كاليفورنيا الفكرة التي تدعو إلى اتخاذ تدابير جديدة وصارمة لمنع تلوث الأجواء ، وانفتحت فرابة مليوني دولار لانقاذ ما يكلفها ذلك من خسائر ورسوم . وكذلك

تحدث الأوساط العمالية بغداة التكاليف ، خشية أن يؤدي ذلك إلى تخفيض الأجور أو نفي البطالة ، وخاصة بين الفتيين .

سادسا - ان موقف ماك غوفرن الحمادي للحرب الفيتنامية ، قد لا يعطيه فرصة الوقوف في وجهه نيكسون . وقد أبدى استعداده للذهاب إلى باريس أو جنيف أو هانوي من أجل إجراء مباحثات تستهدف إنهاء حالة الحرب ، وأكد ثقته بنجاح مساعيه ، غير انه لم يوضح ما يؤول عمله بعد انسحاب القوات الأمريكية دون قيد أو شرط من فيتنام ، لا سيما وأن الفيتناميين الشماليين يرفضون إعادة الأسرى الأمريكيين إلا بعد تقديمهم إلى المحاكم الشعبية كجزء من حرب

سابعاً - لقد ظهر نيكسون بعد زيارته لكل من بكين وموسكو على أنه رجل الدولة الذي لا يتردد في توقيع الاتفاقيات مع الزعماء الشيوعيين ، دون انقاس هيئة الولايات المتحدة على الصمد العالمي ، خلافا لما يطالب به ماك غوفرن من تخفيض قوات السلاح الجوي والأسطول البحري . إذ أن هناك خوف واضمح

ازاء التقدم السريع الذي أحرزه الأسطول السوفييتي بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه في شرق المتوسط .

ثامنا - يبدو من الناحية النظرية أن ماك غوفرن سوف ينال نيكسون بقوة في انتخابات شهر تشرين الثاني المقبل ، لكن هيفري لم يفتأ الساحة بعد ، وهو ما زال يؤكد في لوس أنجلوس انه سوف يحافظ على وحدة الحزب الديمقراطي ويعني هذا انه قد يصطدم مع ماك غوفرن في منافسة عنيفة .

وفي هيوستن ، التي توجه إليها هيفري بعد فشله في كاليفورنيا ، تجري المفاوضات من أجل الحصول على دعم الحكام الديموقراطيين الذين استقبلتهم تكساس . ويوضح بذلك أن هيفري يسعى إلى الانضمام إلى جورج والاس .

هذا ، ولا تستبعد إمكانية ترشيحه في ميامي بيتش لنائب الرئاسة ، وترشيح جورج والاس لنائب نائب الرئيس .

## الصحف العربية

### الجمهورية :

وكبت الجهورية العراقية عن تأميم شركات النفط

تعلات :  
ان تأميم النفط في العراق أحدث تديلا جوهريا في العلاقات الدولية لصالح حركة التحرر الوطني، والتحول الاجتماعي للشعوب بعد أن سلك الإمبرياليون مبادها من أجل الحفاظ على الثورة البروليتارية بحوزتهم ... وما هو الشعب العراقي يماهد على مقارعة الإمبريالية بالقمع المبرم على سيطرتها السياسية والاقتصادية . وهذا الطريق سيشكله الشعوب الأخرى في مسيرتها الظاهرة نحو غد مشرق بلا احتكارات ، ولا لصومي !!

### العمل :

واوضحت « العمل » التونسية كيفية مواجهة إسرائيل مثالت :

أن مواجهة إسرائيل اقتصاديا يجب أن يكون عملا جديا يقوم على العلم ، أي عمل تقيم للاقتصاد العربي عن طريق لجان اقتصادية تتجول في البلاد العربية وتبحث عن قومات الاقتصاد والمبادلات والمعاملات ... وعلى هذا ، لا بد من وضع خطة للولايات التي تعطيها البلاد العربية لبعضها البعض ، ونعرف حجم تعاملنا مع الدول ، وثرواتها الطبيعية ، لتكون سلاحنا في الحركة ...

### الدستور :

وعن الوضع العربي بعد حزيران ١٩٦٧ ، كتبت الدستور الأردنية تقول :

يجب أن نضع نصب أعيننا أنه ما لم تصف نوابا العرب تجاه بعضهم البعض بصديق ، كخطوة وإساس لا بديل عنها ، لتحقيق التحشد العسكري والسياسي القوي ، فإن شيئا ما لن يفلح العدو على تغييره خطته الاستيطانية المرسومة ، وأن مزيدا من التصريحات المرحلية الإسرائيلية ، لا بد وأن تظهر مغلطة ابتداء الاستيطان الإسرائيلي إلى مناطق جديدة في الأرض العربية المحتلة ، مرحلة بعد أخرى ...



## الديلي تلغراف

فالداهم في مواجهة التضاياف الإفريقية



فالداهم في مواجهة التضاياف الإفريقية

وقد سبق للدكتور فالد هايم أن قام بزيارة لجنوب إفريقيا وبحث مع رئيس حكومتها « جون فوريستر » قضية وصاية بلاده المستمرة على المليم جنوب غرب إفريقيا المعروف باسم « ناميبيا » .

ويبدو أن فالد هايم لم يلق الأمل بعد في إجراء مزيد من الحوار حول « ناميبيا » . إلا أن الكثير من الدول الإفريقية يبدي حساسية خاصة إزاء موضوع إجراء الحوار بل أن دولا إفريقية منحتهم الدول التي تستند لإجراء محادثات مع الحكومة البيضاء في جنوب إفريقيا بأنها خالصة للناميبيا الإفريقية الأساسية .

ومن الممكن أن يحقق فالد هايم نجاحا في مساعيه من أجل حل القضايا الإفريقية ولكن بطريقة واحدة هي استعمال كل ما توفر لديه من الخبرات الدبلوماسية .

وقد لبت أن أساليب المواجهة لا تلبي في التعامل مع حكومات جنوب إفريقيا والبرتغال وروندسيا . كما أن محاولة فرض وجود للأمم المتحدة في « ناميبيا » لن يخدم القضية وإنما سيزيد المواجهة سخونة . وقد انهارت جهود كثيرة للأمم المتحدة في القارة الإفريقية ، ويبدو أن فالد هايم فرصة لا بأس لاستعادة ثقة الإفريقيين بإمكانيات المنظمة الدولية وذلك من خلال الاتصالات الدبلوماسية .

التضاي ٠٠ ذلك الرجل الخطير في العالم العربي

## الديلي اكسبريس

جري تفتيش إحدى ثلثات النفط تفتيشا دقيقا في ميناء بلطاست ، واجتمع مجلس الموم البريطاني لبحث القضية ، وطالب البعض بإعادة النظر في البرنامج البريطاني لبيع السلاح إلى الخارج . كل هذه الأمور حدثت لأن الرئيس الليبي الشاب العقيد معمر القذافي قال بأنه يزود الجيش الجمهوري الإيرلندي السري بالسلاح .

والشؤون الذي يثار هنا هو : بأي درجة من الجدية يجب أن نأخذ كلام هذا الزعيم العربي الذي يهاجم بريطانيا ؟

الجواب : بكل الجدية . وقد يكون العقيد القذافي يخطط لقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا والتخلص من دفع التوبيخ عن بيع البترول الخام إلى الخارج .

والشكك بالنسبة للقذافي أنه إذا ما تحدث فإنه يعني ما يقول . وأن افعله في كثير من الأحيان تسبق أقواله . والقذافي رجل شاب يحمل عقيدة إسلامية قوية بحيث لا يفعل أي شيء خارج ما جاء في القرآن .

ويذكر القذافي شعبة بأن العرب قد أرسلوا القوات لتعلم وتوسع الشعوب على التخلص من حكمها الفاسدين . وإذا كان الانجليز يشكلون الأيرلنديين فليس من المستغرب أن أن يساعد الصوب في « توير » الحكوميين وتحريرهم ضد حكامهم .

## التايمز

يلج رؤساء المجالس البلدية التي انتخبت في الضفة الغربية المحتلة تحت إشراف الإسرائيليين على إعادة مئات الآلاف من اللاجئين الذين تركوا ديارهم إبان حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . وقد كانت إعادة أولئك من النقاط الرئيسية من الوعود التي تقدم بها رؤساء المجالس البلدية للجمهور ترفيا له في التغاير . ويقدم رؤساء المجالس الطلب أن الطلب إلى سلطات الاحتلال . ويظهر أن الرؤساء الجدد أصلب في مواقفهم مما كان يتوقع الكثيرون .

وعندما قدم رئيس بلدية البيرة عبد الجواد صالح طلبا جديدا إلى وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه دايان لزيادة عدد الذين يشملهم جمع شمل الماعلات ، رد دايان برفض شديد .

ويقوم الوزير الإسرائيلي بعمليات دورية في المدن المحتلة على طريقة قناصل بريطانيا زمن الاستعمار .

وقد قال دايان « أنه لا يجري التفكير في الوقت الحاضر بإعادة أعداد كبيرة من الذين نزحوا في سنة ١٩٦٧ . وأما من برنامج جمع شمل الماعلات فسيستمر ما يتعلق منه بالأمور الإنسانية . ولن يسمح بمعودة إلا من يستطيع المساهمة في حركة التنمية في الضفة الغربية » .

وأبدى دايان غضبه حين قال وليس البلدية أن حركة الإضرابات ستبدأ إذا ما استمر أصرار السلطات الإسرائيلية على تشييد الماعلات . وقال دايان أنه يرفض مناقشة المشكلة في ظل التهديدات . وهدد دايان بأنه إذا قام أي نوع من الإضرابات فإنه سيمتنع عن القيام بزيارته الودية لضم الضفة الغربية وبأن القوات الخاصة ستستعمل للتعامل مع المهربين .

## لوفغارو

هل يعد مؤتمر ستوكهولم حلا لمشكلة التلوث ؟

كان روبرت بوجاد خططا عندما ارب من اعتقاده بأن اجتماع ستوكهولم لن يواجه أية مخاطر ، فقد بدأ منذ الوهلة الأولى يحكي لباره التي نصبت القرارات

الخذلة من قبل الانفساء ، بالإضافة إلى حرص عدد في قليل من المشاركين على إزالة جسور الدفاع الذي ساد الاجتماع .

وكان من السهل أن تقتصر المناقشات على توجيه الانتعاش نحو الامور الناجمة عن رفاهية الإنسان المستورة في القصر

جبروته ، والثاء فهدو مجلسي القاسي الثانية من النظم ، إلى جانب اخطار كثيرة أخرى

تعبر المسائل السياسية المسرولة الأول منها ، وليس المشاكل الاقتصادية - كما كان يحدث

عادة - هذا ، وأن التهديد الذي يتعرض له الإنسان ، يستزداد

التضاي في كافة أنحاء العالم بما بعد يوم . فخطما بدأ الكتاب

يشيرون إلى مشروع التحوير الذي طرحه اجتماع ستوكهولم ،

لكنوا أن الموارد الطبيعية في الفترة الزمنية ، بما فيها

الهواء والماء والتربة .. يجب أن يحسب لها حساب بالنسبة

للأجيال الحالية والقابلة ، وأخذ العالم يستغرب مضمون كتاباتهم

هذه . وبعد الرأي العام بواقعة الفود التي بلغ عددها ١١٢ ،

على مشروع يضمن الاستقرار في القاء النفايات التي تشكل خطرا

على حياة الإنسان ، في ميناء البحار . وكان الفرنسيون أكثر

تعاثا من كيرهم نظرا للترسم بكييات « الطين الأحمر » الذي

سيته معامل مونتيلون فسي الحقة المواجهة لتورسكا .

كما لفت الفرنسيون الانتباه إلى الخطر المحدق بالإنسان من

أثر التلوث ، فماسبة لتدوين الرئيس يوبيندو للمركز الدولي

لأبحاث السرطان ، وأكد الباحثون ان . بالمرة من حالات الإصابة

بالسرطان يعود سببها السي الصناعات النووية . ووجد

القانون على إدارة المركز الجديد بالمعمل على متابعة البحث حول

المواد الكيميائية ، وأحداث الإصابة بالسرطان من جراء

تأثيرها . والمطلوب من اجتماع ستوكهولم إيجاد صيغة سريعة

لأسس التعاون المتبادل لإيجاد الإنسان من الأخطار التي تهدد

حياته ، وأن يتوفر ذلك لا يوسع حلول سلبية للمشاكل السياسية

التي تعدد العلاقات بين دول العالم . ويبدو ، لحسن الحظ ،

أن محور المباحثات في العاصمة السويدية دار حول هذا الجدا .

وأنشأ أولوف بالم العمليات القص الجوى ، واستخدم

أسلحة التدمير الشامل ، مما يلف التلوث الطبيعية ، ولم

ينس فكر ما يدور في فينستام ، وأثره في نشر الأوبئة والأمراض

عبر الأجواء . أما طلب مندوب نيوزيلاندة الذي نصن التويد بالجنسرب

القوية التي تجرهما فرنسا ، فقد أثار حفيظة بعض الميين

فهموا المؤتمر ، وقد عبر مندوب بولسلافيا عن أراء زلغلة فقال :

إذا كان السيد ميشيل دوبريه يعتقد أن التلوث الفرنسية لا تسبب ضررا ، فلنني أفرج

ان يقع التركيز نفسه تحت التلوث لدى انفرها .

كما أرفع صوت الوكسد الصوني هذا أكثر مما كان عليه في

معرض ستوكهولم ، إذ طليست بشدة مدققة مسألة التصرب

التكثيرة والجرانوية بهسلف المخرج كمثل العالم الثالث

واعتاداته . ولكر الصينيون ان هناك نوعا

من التلوث يعرف باسم القصر والبول ، بالإضافة إلى أن زلغلة

الاستخدامات الخاصة لها . ٩ ميسر دول في ميزانيات المصنوع

المسكوبة صنوءا ، ويذا لا تتجاوز المساهمات التي وافقها المصنوع

تلك مسجة حشر مكر دول ؟ لا شك ان مندوب ستوكهولم

لا يخلو من حشهم فوسيسر المصنوع وفوسيسر مناشلة دول

من يتكر أحد ضرورة قوم الأوبئة والتلوث السلفي على هذا النحو ؟



# اقترح مجلس الامة ميزانية بنك التسليف والادخار ويتابع غدا مناقشة ميزانية الجامعة في جلسة استثنائية

كتب : علي عمر

ناقش مجلس الامة امس ميزانية بنك التسليف والادخار وتمكن من حسم الموقف الذي احتدم بين المايدين والمعارضين لسياسة البنك وخاصة بالنسبة لاستمرار البنك في تنفيذ المشاريع الاسكانية لبيوت ذوي الدخل المحدود او تحويل هذه المشاريع الى وزارة الاشغال التي كان من نصيبها بعض « القذائف » والنقد من بعض النواب واتهم آخرون من النواب البنك بأنه لا يراعي الدقة في اعطاء القروض بالدور خاصة وأنه اعطى لبعض الوزراء والنواب قروضا في غير دورهم . والخاصة باستمرار البنك في تنفيذ عمليات البناء .

ثم تفرج الموقف عند بسد المجلس في نظر ميزانية جامعة الكويت وهاجم النائب احمد النقيسي الجامعة ووصفها بأنها تفتقر الى امراض جهازين بيروقراطيين وهما الجهاز البيروقراطي الكويتي والجهاز البيروقراطي المصري ومرضى الوساطة والانقسام بين الاجهزة المختلفة في الجامعة .



مساعد الوزراء .. لم يشهدوا غير مستوزراء فقط

من أساسها . خالد المسعود : لقد طلبت الحكومة من البنوك الاهلية المساعدة في المشاريع الانشائية فلم تقم هذه البنوك باي عمل ايجابي ثم ان القروض لم تكن عليها ارباح مركبة سنة بعد اخرى وهذا مانفع مجلس الامة الى الفاء الفوائد للمواطنين من بنك التسليف وخاصة المقاري .

عبدالله الشيباني : هذه توصية للحكومة لخدمة البلد في المجال العقاري اما مشكلة البنوك التجارية ككل فشيء اخر .

محمد الرشيد : ارجو ان يعلم الاخوان انني لا اتكلم عن شخصي بل ابدى ملاحظاتي على الاموال وليس على الاشخاص فانا اجهل واحترمتهم وذو المال في جلسة سابقة قال انكم تريدون التصف .

الرئيس : لماذا لم ترد في وقته ؟

محمد الرشيد : انت حجت على يا سعادة الرئيس والتصف كلمة مشينة .

الرئيس : لماذا لم تنهي ؟

محمد الرشيد : وذلك رهينة بالنسبة لكماتنا وتقبلنا بالنسبة للوزراء .

الرئيس : كلهم واحد .. وتسحب هذه الكلمة .

وزير الاوقاف : ترددت اكثر من مرة كلمة الوزراء خالفوا .. واحب ان اتساءل من من الوزراء خالف ما في وزير قدم طلبا واخذ بيتا .. فمن هو الوزير في هذه الحكومة ؟ انما اخذت قسيمة من سنة ١٩٦٤ .

عيسى بهمن : البنك يجب عليه ان يضع خطة لاعطاء القروض للمواطنين واذا كان هناك نقص في ميزانيته فعليه ان يتقدم الى الحكومة او الى المجلس لزيادتها والتوصية واضحة وانا اؤيد اللجنة على اساس سياسة البنوك الاهلية . ثم ان الحكومة تساعد هذه البنوك والقروض على كل بنك ان يخصص مبلغا معيناً ولكن ذلك مليون

دinar من كل بنك بدون فائدة .

اقرار ميزانية البنك

الرئيس : انتهت المناقشة وهل يوافق المجلس على مشروع القانون من حيث المبدأ ؟

وقد وافق المجلس على مشروع القانون بربط ميزانية البنك بالثروة ٣٩ صوتا ومعارضة صوت واحد وغياب ٢٢ عضوا .

وعرض رئيس المجلس توصية اللجنة المالية الخاصة بان تقوم الحكومة باجراء دراسة الائتمان العقاري وامكانية قيام البنوك التجارية بالمساعدة في اعطاء قروض عقارية للمواطنين مباشرة او عن طريق مؤسسات فرعية بصفحة الدولة وعلى اساس تحفظ جزاء من عيه الفائدة على هذه القروض ، الا ان هذه التوصية سقطت .

ثم قدم بعض الاعضاء اقتراحا بان يستمر البنك في الاعمال المستندة اليه .

الاشغال والبنك والبيوت

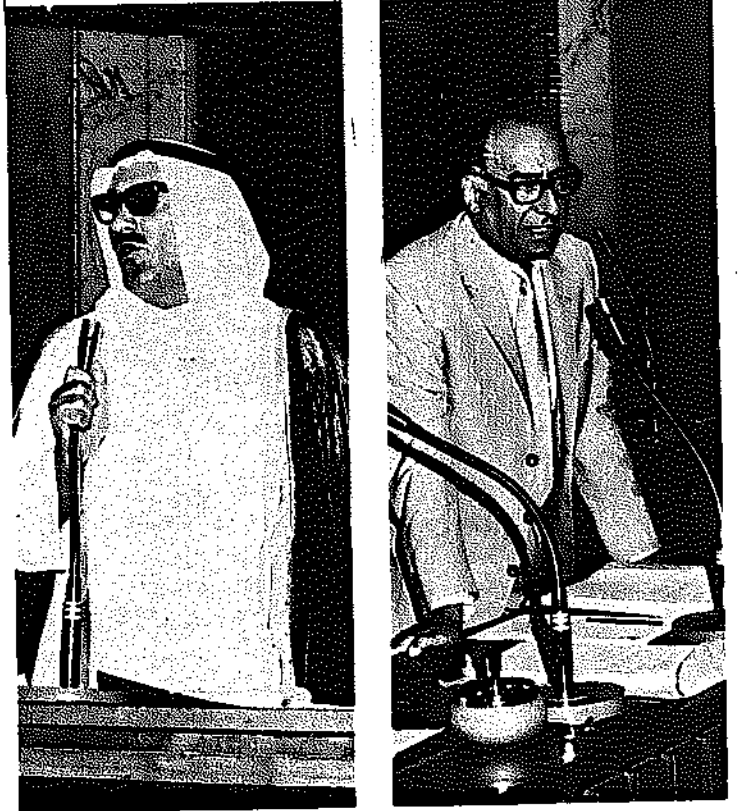
خالد المسعود : كان عند اللجنة وجهة نظر ان تحال الاعمال لوزارة الاشغال والوزارة لا يمكنها ان تقوم بهذه الاعمال .. والبنك له مجلس ادارة جديد .

علي الفانم : ارجو فتح باب ما يستجد واسأل الخير .

الخير : اذا كان الاقتراح في حدود الجزئية يجوز .

علي الفانم : نحن نناقش ميزانية البنك الاول والثاني وبيوت ذوي الدخل المحدود في الباب الرابع . عيسى بهمن : الحكومة تسمح الان ان رغبة المجلس هي ان يستمر البنك في بناء البيوت .

جاسم اسماعيل : الاقتراح بنسجم مع رسالة البنك ، فلنناقش تكلفة بيوت الرقة التي اقامها البنك بالنسبة للبيوت التي انشأتها وزارة الاشغال التفتة على ص - ٢ -



وزير الدولة .. نرعى ان تكون اداة لخلافة دستورية



حديث ثلاثي باسم بين وزراء المالية والتربية والبريد .



وزير الاشغال يستمع في انصات الى النائب صالح المولى

## شكرو تقدير



أقدم كل تقديري وشكري الجزيل الى الاخوة والزعماء ابناء المنطقة السادة الذين ازرعوني بانتخابات المجلس البلدي ولم يحالفني الحظ بالنجاح .

واعاهدكم بأن اكون في فترة الوطن والمواطنين داخل المجلس وفارحاً بالخدمة والتفويض .

غيشم مر الغيشم

وتصاعدت الازمة عند المطالبة بالتحقيق مع الذين خالفوا القوانين وتجاوزوا الميزانية الخاصة بكتلة العلوم ، واثار النائب خالد المسعود ان بعض الوزراء العاملين قسي الوزارة الحالية يخالفون الدستور وخاصة المادة ١٣١ التي تحرم عمل الوزير انشاء توليه الوزارة مما دفع وزير الدولة الى ان يطلب من النواب اذا كانت توجد مخالفات دستورية على الوزراء ان لا يجلسوا في هذا المجلس .

وسقط الاقتراح الخاص بقفل باب المناقشة والتصويت على مشروع قانون ميزانية الجامعة وكانت الساعة قد بلغت الثانية من الظهر ففرغت الجلسة .

ميزانية بنك التسليف

ولي ما يلي التفاصيل :

عقد مجلس الامة امس جلسته في الساعة التاسعة صباحا ، ولكنها لم تبدأ الا في التاسعة والربع حتى اكتمل القصاب القانوني وافتتح الرئيس خالد صالح الفهم الجلسة باسم الله ثم قال :

لم ان لدي كشفا موضعنا فيه ان عددا من الوزراء والنواب حصلوا على قروض .. فكل حصلوا على القروض دون نظمي دورهم .

وهناك قروض مناعية ولم يشتر تقرير البنك الى نتيجة هذه المشروعات وانا شاكر ان البنك اذا شئ بهذه الطريقة .. فان طريقته مستقر واشكر بعض اعضاء المجلس السابق والنسبي للمجلس الجديد التوفيق .

المقرر : الخطاب الابري لسنة ١٩٦٧ نص على انشاء بيت من طريق بنك التسليف فذكر بحوالي ستة ايام بيت وبالنسبة للزيرة سبيل ان انشئ البنك مع شركة فرنسية لبناء مدينة الرقة . واذا كان ذلك من طريق منقصة او ممارسة فيمن ان يجيب على ذلك مدير البنك . ووقعت الشركة العقد ولم تتكمن من تنفيذ المشروع لم الفسي الاتقال ولم يصار خطاب الضمان الذي تقدمته الشركة وهو يساوي ١٠٪ من قيمة المشروع وحجة البنك في ذلك بالشروع على باقيا لاتساوي اكثر من ٢٪ من قيمة التكلفة .

مشروع مدينة الرقة

مدير بنك التسليف : لم نسجم ان ايا من المواطنين رضى بيوت الرقة نسج بالنسبة لفصول بعض الوزراء والنواب على قروض احب ان اوضح ان كل من يحصل على قسيمة من وزارة الشؤون اصبح يستحق قرضا وهذا ما حصل . وبالنسبة الى مشروع مدينة الرقة الذي رسا على الشركة الفرنسية كان العقد ينص على ان تقدم الشركة بضمان مصري ينص على انه في حالة توقف الشركة عن تنفيذ اي مرحلة يجوز لبنك التسليف ان يكمل باقي العمل على حساب البنك الشان ولم تقدم الشركة هذا الضمان .

محمد الرشيد : بعض المواطنين الذين حصلوا على قسيمة من الشؤون نسج يحصلوا على قروض حتى الان .. في الوقت الذي حصل فيه بعض الوزراء والنواب على القروض قبل المواطنين ، وهذا منطقي غير سليم ويجب رد النائب او الوزير الى دوره وقد اعطى لبعض الوزراء قروض في الوقت الذي كان يسكن الواحد منهم بيتين في ان واحد واحب ان اسبح هذا الوزير المالية .. ثم كيف نوسع مقدا مع شركة قبل ان تحصل على التالين ؟ هذه مخاطرة للشروع قيمته ثمانية ملايين دينار وهي تتم من طريق غيراقتصاات الاسماء موجودة

عيسى بنادر : لا يجوز التكم في الامر الشخصية والنائب المحترم محمد الرشيد يتكلم من النواب فارجو ان يوسع هو واحد البنك اسما هؤلاء النواب .. ومن هم الذين اخذوا اشياء بدون وجه حق ؟

محمد الرشيد : الاسماء موجودة ويمكن الاطلاع عليها .

غلام الجهور : الاخ محمد الرشيد هل انت يدي رايه .

فالح الصويغ : محمد الرشيد اتهم النواب بكونهم ساذج عليها . ابراهيم خريط : ما البير ان النواب اخذوا قروضا النائب هو اصلا مواطن ولا يجب التطرق لاسماء ونحن اخذوا في هذا البلد ويجب ان يكون بيننا ثقة وتقدير واذا اخطا احدنا فعلينا ان نواجهه بالخطا وكثيرا ما ادين الاخلاص اما الشبهات فنحن ننسك بها وهذا لا يجوز .. لقد قام بنك التسليف بعمله على احسن وجه والعملية التي تسام بها مدير البنك ومجلس الادارة شرفه والحكومة اكثر من ذلك .. ووبرجسد شيء وهو قضية الصراع والذي حدث هو ان العرب قاطبة اصناف خاصة ونتيجة هذا الصراع هو التكتل والانقسام بين اهل الكويت لذلك ارجو من المجلس مساعدة بنك التسليف وتقدير واحترام مديره والمعاملين معه وعدم الظن بهم وعدم التطرق الى هذه الاشياء وتوصية اللجنة بالنسبة لبنك برقوشة .

الائتمان العقاري

عبد الله الشيباني : التوصية مجسرة جت للحكومة على دراسة الائتمان العقاري لوزير قروض المواطنين

## منتجة لانها طارحة من كولدن

# توانتت

عرض كبير من سجائر « كولدن ترانتي » ١٠٠

ولمدة شهرين فقط لغاية ١٩٧٢/٧/٢٥

تتمتعوا بتدخين سجائر « كولدن ترانتي » ١٠٠

واقضوا اسعد الاوقات مع هداياها المجانية القيمة.

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty

100% Golden Twenty











## مراجعة وتقييم

# موقف القبس من الجزاء بكتب عن المؤتمر البترولي العربي الثامن



## احتياطي العالم من البترول (٥٠ بلايين برميل) لا يفي باحتياجات المستقبل!

(٢٥.٧ مليون دولار سنويا) فلما اوقفت الدول العربية فتح بترولها فمن أين تحصل على هذه المساعدات ، كما يجب ان نأخذ في اعتبارنا انه لا يجب ان تحمل الدول العربية أكثر من طاقتها فلما حُرمت من دخلها من البترول . فكيف تستطيع الاستمرار في طريقها . ان هذه الدول لديها ميزانيات ومشروعات ووزارات وموظفون ، فكيف يمكنها ان تغطي كل هذه النفقات بدون دخلها من البترول ، خاصة وان البترول هو المصدر الرئيسي للثروة ، كما ان هناك مسألة أخرى يجب ان تؤخذ في الاعتبار ، اذا اوقفت البلاد العربية صادراتها من البترول فإن سيدها هذا البترول ؟ ومن الذي سيشتريه ؟ هل ستسبكه فوق الرمال ؟ وبالرغم من هذا فالتنمى الآن بان الدول العربية لديها وسائل أخرى فعالة للتعويض باستيراد سلاح وقف فتح البترول والتي يمكن ان تساهم في كفايتها النفطية .

لا تصالح المصالح المتبادلة بين العالم العربي والولايات المتحدة الأمريكية عند حد تحريك السيارات الأمريكية أو تدفئة المنازل أو ضمان الدخل المناسب للدول العربية المنتجة للبترول ، وإنما تشمل هذه المصالح أيضا أطرًا تجارية كاملة ، وميزانية مدفوعات فقد وصل عائد الولايات المتحدة الأمريكية من التجارة مع الدول العربية خلال السنوات العشر الماضية الى نصف بليون دولار سنويا على الأقل وهي علاقة تدعو الى التفاؤل ، نظرا لان الولايات المتحدة الأمريكية سجلت سنة ١٩٧١ أول عجز تجاري فيها منذ عام ١٩٦٢ ، ففي بداية السبعينات استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية دعم ميزان المدفوعات بها بمبلغ ٥٠ بليون دولار حصلت عليها أساسا من عائداتها من الاستثمارات الأمريكية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ودخل رؤوس الأموال العربية العامة والخاصة الى الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد أسفرت النتائج المباشرة لمباحثات الأسعار التي أجريت في طهران وطرابلس وجنيف من تحقيق دخول أعلى بالنسبة للدول العربية المنتجة للبترول ليس هنا فحسب وإنما كان لها أيضا تأثير إيجابي وهام على ميزان المدفوعات الأمريكي نظرا لان الشركات الأمريكية تساهم على نطاق واسع في عمليات إنتاج البترول العربي وتمتصه وتسويقه ، وهام مرحلة الستينات قد انتهت وقد شهد نهاية السبعينات تغيرات كبيرة .

### أسواق جديدة على المستقبل

تتميز العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي في مجال تجارة البترول الدولية بظاهرين أساسيين يمكن ان يكون تطورها انعكاسا واسعا ، وما يدعو للدهشة أننا لم نجر حتى الآن دراسته دقيقة على :

- ١ - كيف تستغل الدول العربية عائداتها من البترول معنيا وإقليميا ودوليا ؟
- ٢ - كيف سيحدد تنظيم العلاقات الاقتصادية الأمريكية بعدد المكاسب الزائدة التي حدثت في واردات البترول العربي لمواجهة احتياجات الطاقة على ميزان المدفوعات والتجارة في الولايات المتحدة الأمريكية ؟
- ٣ - وقد يبعث هذا القاء الضوء على الأسواق العربية التي تستوعب البترول الأمريكي ، فالولايات المتحدة الأمريكية تساهم حاليا بتسليم حقل في هذا السوق لا يتعدى بليون واحد من الدولارات بالرغم من ان صادراتها ما تستورد الدول العربية من جميع المصادر تزيد قيمته من ٨ بلايين دولار ، وهذا الرقم يعادل أربعة أضعاف ما تصدره دول الصمام الى الصين ، التي أصبحت تعرف الآن بأنها مثقل كبير لرجل الأعمال الأمريكي ، ويجب ان تستمر قدرة العرب على الاستيراد والتي تعتمد على البترول في نموها المستمر حتى تصل الى ١٢.٨ بليون دولار في عام ١٩٧٥ .
- ٤ - وقد يراعى هذه الملاحظات الى إعادة النظر في السياسة الأمريكية من الناحية السياسية والاقتصادية في الشرق الأوسط ، كما يمكن ان يؤدي هذا الى ظهور اتجاه نحو الحزم السياسي والعسكري وزيادة المساهمة الاقتصادية ، وهناك أمثلة واضحة تدلنا على ان الدول الولايات المتحدة الأمريكية والولايات المتحدة الأمريكية ، وساهمة الشركات الأمريكية في الجوانب والولايات المتحدة الأمريكية ، وساهمة الشركات الأمريكية في الجوانب (سويد) في مصر وهناك مثال آخر وهو النقل الى إعادة فتح قناة السويس وصيحتها على أنها صفة حيوية ليس بالقوية الأوروبية وحدها والاقتصاد الأمريكي أيضا ، وقد قدمت الولايات المتحدة الأمريكية هذا الرأي بالرغم من أن هذه القضية الأمريكية لها دورا هاما في السياسة الأمريكية القديمة لاستقلال أمريكا الشمالية في مصر .
- ٥ - وقد انتبه الدكتور رجالي من القارة بعدة وجهات إليه عدة أسئلة شملت الموقف السياسي والاقتصادي لثورة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الدول العربية ، وقضية استثمار الأموال العربية من عائدات النفط ومشتقات البترول ، والوقوف على البترول ، سألني في ذروها في حاشية تلك الأشرطة وهي :
  - ١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٢٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٣٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٤٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٥٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٦٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٧٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٨٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩١- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٢- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٣- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٤- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٥- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٦- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٧- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٨- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ٩٩- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟
  - ١٠٠- ما هي الاستثمارات الأمريكية في مصر ؟

بقلم : محمد فاروق الحفار

على وجه التقريب .  
وقد أدى الاتساع المستمر في الفجوة القائمة بين مصادر الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية الى ظهور البترول العربي والمسا في الأفق ، وكان هذا بسبب رئيسيين : الأول إمكانية الحصول عليه . والثاني ما يتعلق بالنفقات . ويتضح موقف البلاد العربية المنتجة للبترول اذا علمنا ان ثلثي احتياطي البترول في العالم باستثناء الدول الشيوعية يوجد في الصمام العربي ، ان احتياطي البترول في الشرق الأوسط يشمل ١٥٠ بليون برميل فقط للمملكة العربية السعودية ، في حين تؤكد معظم السلطات ان الرقم الحقيقي يصل الى ضعف هذا التقدير على الأقل .  
في ما يلي البيان الرسمي لاحتياطي البترول في العالم مقدرًا بـ ١٩٧١ (حسب القياس الأمريكي) :

دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	٢٥٠
إيران	١٠٠
فنزويلا	١٠٠
اندونيسيا	١٠٠
كندا	١٠٠
مناطق أخرى في نصف الكرة الغربي	١٠٠
دول أفريقية أخرى	١٠٠
دول أخرى	١٠٠
المجموع	١٠٠

وهكذا يتضح بالنتائج نجد ان عقد مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية المنتجة للنفط يكشف لنا عن تناقص حوي الى يصل متوسط إنتاج البترول في الولايات المتحدة الأمريكية الى ١٢ برميل في اليوم بلغ تكاليفها ٢٠ دولار ، بينما يصل متوسط إنتاج البترول في الدول العربية المنتجة للبترول الى ما يزيد من ٥ الاف برميل يوميا بتكليف تكاليفها ٢٠ سنتا او اقل ، وتصل تكاليف النقل من الخليج العربي الى أوروبا وأمريكا الشمالية في ظل الظروف العادية الى ما يتراوح بين ٨ و ١٠ سنتا للبرميل الواحد .

وجاء في دراسة أجريت أخيرا على تكاليف البترول في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا انه حتى بعد التكاليف طهران وطرابلس التي عرفت عام ٧٠ - ١٩٧١ وبعد التسوية التقديرية التي تمت في جيف خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٢ يصل تكاليف الدولار لها ذات التكاليف الحقيقية لاستيراد البترول اقل من مستواها في عام ١٩٥٧ .

أوضح القادة والمحللون باسم الدول العربية المنتجة للبترول انهم لا يريدون انغلاق إجراءات اقتصادية في مجال البترول من طرف واحد وهم يؤمنون بهذا ، وقد أعلن السيد جيد الرحمن المتكفي وزير المالية والنفط الكويتي : ان زيادة دخل أي دولة منتجة للبترول يتوقف على أدائها هذه الدولة لالتزاماتها القانونية التي ينص عليها الاتفاق الذي تمخذه لشركة من الشركات للعمل فوق أراضيها ، كما يتوقف على قدرة هذه الدولة ، واستعدادها لاحترام ما تعهده من اتفاقيات ، وفي اتفاقية ، انه ان يكون في الامكان تطبيق مثل هذه الزيادة من طريق إصدار التشريعات من طرف واحد .

ان قوة الضغط (القادرة على المساومة الجماعية) التي تتمتع بها دول الأوبك تتجلى في حرصها على ان لا يتركز الإنتاج في أي دولة واحدة مع ذلك فإنه من الضروري ان تضمن لهذه الشركات استمرار حصولها على ربح مناسب لاننا لا يمكن ان نتوقع العمل بدون مثل هذا الربح .  
وقد أوضحت مصر موقفها في مناسبات عديدة هذا العام ، ووصف الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر المطالبة بتأجيل مصادات البترول الأمريكية في مصر بأنها « غير قانونية » كما أكد تدفق العملة الصعبة عن طريق الاستثمارات الأمريكية والنشاطات الاقتصادية ، وأشار الى ان دخل مصر من حقل الجران يزيد من ٢٢٠ مليون دولار سنويا .  
وعندما سئل السيد محمد اللطفي عن تأجيل البترول البريطاني وسما تنتظر شركات البترول الأمريكية في ليبيا اجاب : اننا نقف بتأجيل البترول البريطاني لسبب سياسي وثالث لا يتكرر نفس السبب بين ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية مستقبلا ، وليس لدينا أية نوايا لتأجيلها (أي الشركات الأمريكية) .

ولمنا نجد احسن طمس لوفد العرب من البترول والاستثمار في الاقتصاد في ميدان إنتاج البترول وتصويقه ، في تصريح الرئيس المصري انور السادات يوم ١٧ شباط ١٩٧٢ ، عندما سئل لماذا لا تستخدم الدول العربية البترول كسلاح ، ولماذا لم يوقف فتح البترول العربي الى الولايات المتحدة الأمريكية قال :  
« الحقيقة ان البترول سلاح ذو حدين فحين نحصل على مساعدات من الدول العربية المنتجة للبترول تصل الى ١٠٠ بليون جنيه استرليني

للدول العربية علاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية لها تاريخ قديم وطويل ، نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية عندما غزت الشركات الأمريكية هذه البقعة من العالم تعمل نظريات اقتصادية تختلف عن سابقتها البريطانية والفرنسية ، حتى ان معظم الساسة العرب وقتئذ حلوا اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بالثقافة السياسية والاقتصادية فوق ما تحتمل من تفائل وتطور وانجاز لا يسبب سوى ما تركته بريطانيا وفرنسا من آثار سيئة على الأسواق العربية واستغلالها للثروات القومية ومعاولتها من الحد من الازدهار الاقتصادي او الانفتاح السياسي ، كل ذلك اعطى الدولار الأمريكي بريقا خاصا في ميزان الاقتصاد العربي على بقية مائتي الاسترليني والفرنك .  
وفي الخمسينات تجسدت العلاقات العربية الأمريكية بارتباطات تجارية اقتصادية وظهرت الشركات والكالات ورؤوس الأموال الأمريكية المستثمرة في المنطقة وزاد في ذلك اهتمام وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس بمنطقة الشرق الأوسط عامة والبلاد العربية خاصة بان وضع مشروعا لبرنامج مساعدات شمل دول المنطقة بنقطة الرابعة تلبية للرفية الأمريكية في دخول جو المنطقة من بابها العربي فقد وافق الكونغرس على المبالغ الرصودة دون أي تردد وبذلك استحدثت المساعدات الأمريكية المتدفقة على المنطقة اجلاء الجهد الاقتصادي الكتلو فرنسي وزادت تلك المساعدات والاستثمارات الاقتصادية بحيث اثرت على المنطقة سياسيا وزادت في تأثيرها الى قيام الانقلابات وظهور وجوه جديدة على مسرح السياسة العربية .

واتخذ هذا التطور المماجه في ظهور ظل امريكي تمت تيارات سياسية مضادة للوقوف ندا امام التدخلات السياسية ، لكن معظم الشركات الأمريكية بقيت تمارس استثماراتها خاصة في مجال النفط والبتترول والمعادن بعد ان تأميم أكثرها في البلدان التي نهجت النظم الاشتراكية كطرق بديل ، من ذلك كانت اهم العلاقات العربية الأمريكية بنحصر في قضية النفط لحاجة الولايات المتحدة الأمريكية اليه وحاجتنا الى المعادن اما العلاقات الأخرى فقد شابهت الفطور بعد الامرات السياسية في منطقة الشرق الأوسط .

ومن الأبحاث الهامة التي قدمت لآثر البترول العربي الثامن في الجزائر خلال جلسات شعبة الاقتصادية ، البحث الخاص بالمصالح المتضاربة والمصالح المتبادلة بين الدول العربية المنتجة للبترول والولايات المتحدة الأمريكية وهو من اعداد الدكتور رجالي الملاح استاذ الاقتصاد ورئيس قسم الدراسات الأفريقية والشرق الأوسط في جامعة كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية ، نستعرض موجزا له فيما يلي :

ما زالت الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي طرفين في حد كبير من الناحية الاقتصادية والمالية في ان كلا الطرفين لا يدرسان او لا يبرران الاعتراف بهذه الحقيقة . ومن المرجح ان هذه الارتباطات لن تصطف في السنوات القادمة بل ستزداد سرعة مدتها ، ان مجموعة واحدة من الاحتمالات تكفي لتوضيح خطورة هذا الاتجاه ، ففي نهاية الستينات كانت الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على الشرق الأوسط في ٣ بالمئة فقط من وارداتها البترولية ، وفي مدة لا تزيد من ٨ سنوات تصل مطالب الولايات المتحدة الأمريكية من البترول كما هو مخطط لها في عام ١٩٨٠ الى ٢٢.٧ بليون برميل يوميا وباتي ثلثها من المصادر العربية .  
والا اردنا ان نرسم صورة للمصالح الاقتصادية والمصالح المتضاربة والتوافق بينها فيمكننا تقسيم العرض والمطلب في مجال البترول الى ثلاثة احصاء عامة يضم القسم الاول الدول المنتجة اما القسم الثاني فيشمل الشركات العاملة في إنتاج البترول وما تحمله من جنسيات ، والقسم الثالث يضم الدول المستهلكة ، ويمكن ان يوضع العالم العربي في القسم الاول لان استهلاكه المحلي من البترول متواضع بالمقارنة مع إنتاجه من النفط الخام ، اما أوروبا فلها تنتمي الى القسم الثالث ، وفي خلال السنوات العشر الماضية بذلت اليابان جهودها لتتعد بنشاطها الى ميدان الإنتاج بالرغم من انها ما زالت دولة مستهلكة الى حد كبير ، وقد أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية وما زالت حتى اليوم المطلق الذي يتصدر القسم الثاني ، وذلك بعد ان سيطرت الشركات الأمريكية دوليا على عمليات الاستكشاف والإنتاج والتصدير ، لكن يتوقع ان تؤدي الحاجة الى الطاقة وخاصة البترول والغاز الطبيعي الى احداث تغير كبير مع عام ١٩٨٠ حيث تنتقل الولايات المتحدة الأمريكية الى قسم الدول المستهلكة مع استمرار نشاطاتها في ميدان الإنتاج المحلي وفي العمليات البترولية لا واد البحار .

ويمكننا تكوين فكرة عن حركة انتقال الولايات المتحدة الأمريكية الى ميدان الاستكشاف في مواجهة الإنتاج العربي من خلال استعراض مسووق الفاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث نجد ان طلبها على هذا المصدر من مصادر الطاقة فاق قدراتها على الإنتاج المحلي من هذا الفاز الى حد كبير ، حتى ان الوفق أصبح حرجا واعان ان الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من أزمة طاقة عرفت بشانها جلسات خاصة للجان واللجان العربية لتجلى الكونغرس الأمريكي . وتمت الاتفاقية الخاصة بشحن الفاز الطبيعي من الجزائر الى الولايات المتحدة الأمريكية نموذجاً مصغرا لما يدره المستقبل .

ويكشف الاجراء الذي قامت به الولايات المتحدة الأمريكية اخيرا لطغى قيمة الدولار من حرج الموقف بالنسبة لجزان المدفوعات او اذا نظرنا الى المسألة من هذه الوجهة نجد ان ما تحصل عليه الولايات المتحدة الأمريكية اليوم من البترول الأمريكي يزيد كثيرا عما تحصل عليه من أية منطقة او مجموعة دول في العالم ، وتدفق البترول في الولايات المتحدة الأمريكية يتطوي على ميزان تجاري جوهري مثلا في عائدات استثمار البترول في الخليج و احتياطي البترول العربي الحكومي منه والغاصي . هذا بالإضافة الى المداخرات والاستثمارات في الولايات المتحدة الأمريكية والتي وصلت في مجموعها الى ٣ بليون دولار عام ١٩٧٢ وهو مبلغ يفوق البرنامج الأمريكي للمساعدات الخارجية .

ومن ناحية أخرى نجد ان الاتجاه الذي تعود على الدول العربية من انتاجها البترول كبيرة أيضا وخاصة بعد الاتفاقية طهران وطرابلس لعام ١٩٧١ ، ان يصل عائد الدول العربية المنتجة للبترول اليوم الى ٨ بليون دولار سنويا ، كما ان عدد الدول العربية التي يمكن تصنيفها في عداد الدول المنتجة للبترول في ازدياد ، وبين هذه الدول مصر التي اعلنت في السنوات القليلة الماضية من اكتشافات بترولية تشر بالفخ .

كما ان الاتجاه الذي تحصل عليها الدول العربية من البترول تتسع ايضا ، وبالإضافة الى استمرار خطوط الانابيب المعلقة مثل خط « نابلاين » فإن دفع رسوم خطوط الانابيب ، كما حدث في مسعوديا وإنشاء خط سوميد الذي يربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط ، بدلنا على الرز الذي تنتج به الدول العربية في مجال النقل ، وبالنسبة لثروته خط سوميد فتتبع لنا المصالح المتبادلة من خلال اتفاقيات البترول التي لا تقتصر على المصادر العربية والأوروبية فقط وإنما تشمل الشركات الأمريكية أيضا .

كما كان التوسع السريع في إنتاج البترول في امم عربي أكثر وضوحا ، ففي ايلول عام ١٩٧١ وصل إنتاج البترول هناك الى ١٠٠ مليون برميل في اليوم الواحد ، وهناك عدة ازدياد على الرغم ان أكثر من النصف بحلول عام ١٩٧٢ بحيث يصل الى ٢٠٠ مليون برميل يوميا ، ومن باب المقارنة ، يجب ان نذكر ان التقديرات تشير الى ان إنتاج البترول في مصر بحلول الاسكاف الشمالية سيصل في عام ١٩٨٠ الى ٩ بليون برميل يوميا

## قرارات مؤتمر الرباط

بأي تمخاض شطنا ان نحكم على مؤتمر القمة العربي الذي انتهى في الرباط يوم الخميس ، فإنه كان ناجحا الى حد بعيد بالمقارنة مع كل المؤتمرات السابقة التي نظمتها ورعتها منظمة الوحدة الافريقية .

لقد تبنى المؤتمر قرارا قويا بتد باسرائيل ويدعو الى مقاطعتها اديا وعسكريا حتى تنسحب ، وانتهى الى الاتفاق الكابل الموقع من قبل الملك الحسن الثاني والرئيس هواري بومدين حول نزاع الحدود بين البلدين . كذلك سويت كافة الخلافات والمشاكل العالقة بين جمهورية الكونغو - برازافيل - وزايرة - الكونغو كينشاسا سابقا - وبين غانا وغينيا . . بالإضافة الى التعارب الذي جرى ترتيبه بين حركات التحرير في أنغولا . وربما كان أبرز قرارات المؤتمر على صعيد حركات التحرير الافريقية زيادة التبرعات بما مقداره ٥٠ ٪ عن المعدل الحالي .

نحن . . بقدر ما نعتينا الانتصارات الافريقية سواء في المجالات الدبلوماسية او العسكرية . . بقدر ما ننتج لمشاهدة قادة افريقيا وزعمائها يتحسسون لعدم حركات التحرر داخل قارتهم « بغضب » من التبرعات المالية . . بقدر ما يعيننا عليها القرار الذي أصدره المؤتمر في الرباط حول أزمة الشرق الأوسط .  
ان يدعو المؤتمر « كل اعضاء منظمة الامم المتحدة لان ينتموا من تزويد اسرائيل بالأسلحة والمعدات العسكرية - المقصود هنا الولايات المتحدة بالطبع - او تقديم أي عون ادبي لها يكون من شأنه مساعدتها على تقوية جيشها والاستمرار في احتلالها للأراضي العربية . . »  
فذلك تطور مهم في الجانب الأفريقي ، بالنظر الى حكم وطبيعة الوجود الإسرائيلي على الأرض الافريقية التي اتخذ زعمائها القرار في الرباط ؛

لكن الامم من كل ذلك ترجية « الدعوة » الى عمل حقيقي هو في متناول هذه الدول بدلا من « التمني » على « الذين » يزودون اسرائيل بالأسلحة الامتناع عن ذلك او عن « تقديم أي عون عسكري او معنوي يمكنها من تعزيز استمدادها وإطالة أمد احتلالها للأراضي العربية - الافريقية » !!

قبل ان ينتهي المؤتمر الى قراره الشرق اوسطي كنا في هذه الزاوية قد طرحنا امثلة « عيدي أمين » زعيم اوغندا الذي استطاع خلال اسبوعين ان يلغى الوجود الاسرائيلي بأكمله من بلاده ، في حركة جريئة شجاعة ، هزت اسرائيل من جذورها ، فخطها لاستراتيجية التوسع الاسرائيلي في افريقيا رأسا على عقب .  
قد يكون من المتداول المخرط ان نتوقع من مؤتمر قارة افريقيا تطورا مدهلا وسريعا على نهج ما صنعه عيدي أمين في اوغندا خلال وقت قصير . غير ان قضية الشرق الأوسط - وغيرها من قضايا التحرر الوطني ومقاومة الاستعمار الاستيطاني في فلسطين وروديسيا وجنوب افريقيا - تمتد منذ زمن بعيد مرحلة الحاجة الى التأييد الكلامي او المعنوي وحساسة الاوال .

في قضية الشرق الأوسط بالذات ، يدرك قادة افريقيا ان التوسع الاسرائيلي في الأرض العربية جاء نتيجة لعدة عوامل احسن توقيت تنفيذها ، وكان التطفل الاسرائيلي المتخفي وراء المساعدات التقنية والاقتصادية والعسكرية في دول افريقيا احدها . وليس خائفا عليهم ان هذا التطفل قد تمكن للدولة الصهيونية من مد جنورها المعطى خارج أسوار المقاطعة العربية ، وبالتالي زودها بقدرة هائلة على الصمود والحركة . .

هل نسيانا مثلا ان اغلاق مضائق تيران - التي هي منذ اسرائيل في افريقيا - كان السبب الظاهري الرئيسي في اشمال نار حرب حزيران المشؤوم عام ١٩٦٧ ؟  
ولمنا ان افريقيا هي قارة صناعة المستقبل الفضائي لشعوب العالم الثالث ، فلما لا زلنا نتوقع ان يقرن الكلام والتعبيرات بتحرك مجلي ملموس يختلف عما سمعنا حتى الان .

## الاصوات الحرة .. وثقة العاجزة

يعرف الذين عاشوا عالم الغرب العربي ان ثمة اصوات « متحررة » من الضغوطات ترتفع بين الصين والآخر تعبر عن الرغز النفيع لتفكّل السطرس - الصهيوني في جسم الأمة الأمريكية . . ثم تعود هذه الاصوات وتنخفض وتتلأشى في خضم المؤثرات القوية التي تحيط بها وتسحقها !

تبل نحو اقل من اسبوعين مثلا ارتفع في نيويورك صوت المؤلف الأمريكي « نورمان ديسي » يعلن انسه سيقاوم بشدة إعادة انتخاب الرئيس نيكسون « لان حكومة الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل تأييدا آمي وتقدم لها الامون دون التصر بمواقف مخاطر الجلبية مع السوفيات . . »

وحكم الفسلط الصهيوني المطلق على أكثر اجهزة الاعلام والمصاحبة في الولايات المتحدة اضطر ديسي الى نشر تصريحاته من خلال اعلان صفحة كاملة في جريدة النيويورك تايمز .

لقد قال ديسي اشياء كثيرة لانه كانت معادية للعرب لاستغفلا اجرة الاعلام الصهيونية ايشع استغلال . ثم تلاشى هذا الصوت .

وتبل بوبين صدرت صحيفة « واشنطن بوست » الأمريكية وفيها مقال افتتاحي بهاج « اسحق رابين » سفير اسرائيل في واشنطن بسبب تدخله الفاضح والطني في الشؤون الأمريكية الداخلية . . . ودعت الصحيفة الادارة الأمريكية الى تأييد السفير الاسرائيلي المصريح الجريح بأنه يؤيد إعادة انتخاب الرئيس نيكسون في انتخابات الرئاسة المقبلة في نوفمبر .

كان واضحا ان واشنطن بوست ان تصريح رابين هو بمثابة دموه علنية ليهود الولايات المتحدة لتأييد نيكسون في الانتخابات . ذلك ان السفير الاسرائيلي نص على تبرير دموه بقوله « ان علينا ان نظهر الامتثال للسياسيين الذين ايدوا اسرائيل فعلا ولم يتكفوا بالدموة الى تأييدها فقط . . »

بتأثير هذه الدموه الخطيرة النتائج عمد « ماكفرون » مرشح الرئاسة الديموقراطي المنظر ان يكون مناليس نيكسون في انتخابات الرئاسة المقبلة ان اعلان نواياه ومخططاته بخصوص « الشرق الأوسط » وذلك بتأكده ان سياسته الشرق اوسطية ستقوم على أساس التأييد المطلق للوجود الاسرائيلي « ضمن حدود آمنة يتم الاتفاق عليها في اتفاقات سلام بين الجانبين . . . وسيدوم هذه السياسة بكل ما من شأنه المحافظة على « استقلال » اسرائيل السياسي .

وما ان صمرت واشنطن بوست بهذا « اليوم » لاسحق رابين حتى هبت حملة ردود غاضبة نفي وتهدد وتذوم . . حتى مولدا مثير « ثلث بشدة ان تكون اسرائيل قد تدخلت في حملة الرئاسة الأمريكية . . »

الذين يجاهرون بالرأي الحر في الولايات المتحدة رغم الماثرات والخطوط كثر . ولكن الذين يحسنون استعمال « هذه الاصوات قلة . . وقلة عاجزة . . وذلك في النهاية ما يشكل خطرا من خطوب المساء المعاصرة التي استهدا . . أزمة الشرق الأوسط ! !

سليم مطاوع



## أكرولين يرفض دفع ملفاته الخاصة بسياسة ستالين الوطنية

يصادف يوم ٢٠ تشرين الثاني-نوفمبر - ١٩٧٢ - الذكرى الخمسين لقيام الدولة السوفيتية ويستعد الكريملين منذ الآن لغزو معركة كبيرة في مجال طرح الإصاحات والمبررات حول القضية الوطنية التي ظهرت بشكلها الواضح جدا من خلال أعمال التمرد التي حدثت للتسوية الغربية في كونا من ليتوانيا .

اعداد :

بسام العسلي

الشعوب الحرة والتساوية في الاعتراف السوفيتية كلها - وان قدر الشعب الروس وطائفاته ، وتجدره هي موضع تقدير واحترام الشعوب كلها بقدر ما هي موضع تقدير واحترام حزينا «الاشتراكي» .

وهنا يمكن التساؤل عما اذا كان مثل هذا السلوك في عرض النقاش وطرح الحوار لا يتجاوز في ابعاده ما نشرته الهيئة المركزية حول قرار الاحتفالات بالميد الذهبي كما يمكن التساؤل أيضا حول ما يقال من انه مهما كانت قومية الرجل الذي خير دليل على ذلك وقد ورد فيه : « يعود الفضل للشعب الروسي العظيم في ممارسة الدور القيادي لتكوين المجتمع السوفيتي بقوميته المتعددة - فقد كان هذا الشعب الروسي العظيم الأخ الأكبر لجميع الشعوب الوطنية » .

متابعة التوعية المعالية بتصميم واصرار ، وبغاية متصلة ، ذلك لان القضية لا تقبل التساهل تجاه رواسب الوطنية والسوفييتية . ان القضية الوطنية هي الأرضية التي يمكن لها ان تكون مسرحا للنضال العنيف ضد الماركسية - اللينيينية ، وان الايديولوجية البورجوازية والرجعية تبحث عن اثارة هذه القضية لتفويض النظام الاشتراكي من اجل مصلحتها .

ان موقف الكريملين بوضع مظهر « العنف » التي اخذت في الظهور منذ اسابيع قليلة ، حيث تم تعيين السيد بوريس بونوماريف Boris-Ponomarev لوظيفة عضو مساعد للمكتب السياسي في الحزب ، مع تعيين بيوتر شيلست Piotr-Chelest نائباً لرئيس مجلس الوزراء . ومن المعروف ان الشخصيتين المذكورتين موافقهما « المتصلة » في كثير من القضايا لا سيما ما يتعلق منها بالايديولوجية الشيوعية .

تري هل بالامكان تبرير هذه « القوة » على الصعيد الداخلي ، وهذا الموقف « الصلب » في قبل السلطة المركزية على انه « نقل معاكس » و « اجراء مفسد » لسياسة الانفتاح على العالم الخارجي ؟

على كل حال - ومهما كان عليه موقف الكريملين من القضية الوطنية ، فان هذه القضية ستبقى احد الواضحات اللاحقة للشائكة داخل الاتحاد السوفيتي ، ذلك لانها تشكل من وجهة النظر « العقائدية » خطرا كبيرا لانها تمثل محور الجدل الذي يشهه عدد من المشكلات ، وليست مشكلة التنازل في القرم سوى مشكلة فرعية من هذه المشكلة المعقدة ، وبات هذه القضية معروفة من قبل الجميع بعد تلك الصيغة الكبرى التي اثارها في عام ١٩٦٩ على اثر انتقال الجنرال « بيوتر » غريغورينكو « والمؤرخ « اييا فايي » الذي سيطر اراحه قريبا ، وهذا اللذان تم اعتقالهما بسبب دعمهما للقضية التنازل . ونمود الى مجموعات واتحادات التي صدرت عن الهيئة المركزية حول موضوع قرار الاحتفال بالميد الذهبي ، فوجد انها ليست كلها متوافقة مع الاتجاه العام للحزب

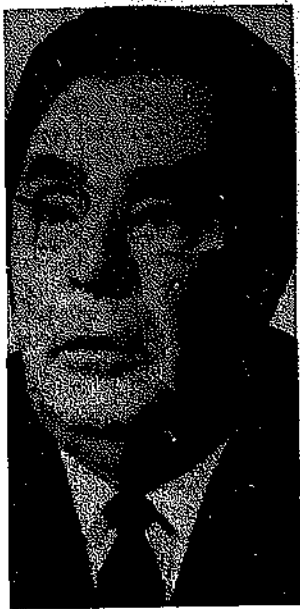
خسائر قتلها يحدثها النصف الشيوعي . ويدهي الطيارون الامريكيون ان هذا النوع من الطائرات لا يمكن ان يطفئوه الهدف .

وفي احدى مناطق الغابات صدرت الاوامر الى وحدة غشامية جنوبية بالتقدم والسيطرة على مساحة معينة من ارض تلك الغابات . وتقدمت القوة بدور لتفاجأ بالمكان الشيوعية التي انت تيرانها على معظم افراد القوة الجنوبية .

وبم كلعادة استدعاء الطيارين الامريكي . وتقدم الطائرات الخفيفة حتى يتم حررها ، وتقدم القوات الجنوبية فلا تجد الرا فجأة واحدة .. ان الشيوعيين يدركون ان الطيران سيستدعي ولذلك فاتهم بسرهم الى تدمير موانعهم .

وتذكر الحرب الان على الطريق رقم ١٢ وفي نهاية حول ان لوك ولسي مدينة كركوم وحول مدينة حوي . الا انه من المفضل ان يزداد المكونون نشاطهم في ذلك المكونون حيث انشعبت معظم القوات الجنوبية للحرب عكس جهته اخرى .

والا ما لم ذلك على وضع حكومة سايون سيزراء مرفقا بعد ان انشعبت كل جنودها في المكونون ولم يعد لديها اي احتياطي كلفه به الى الجهات الجديدة .



بدأت بوام هذه الحركة الجديدة في الظهور منذ يوم ٢٢ شباط - فبراير - حين اصدرت الهيئة المركزية للحزب الشيوعي قرارها حول الاستعدادات التي ستعقد للاحتفال باليوبيل الذهبي المقبل . ويستخلص من الوثيقة الطويلة التي ضمت القرار المشار اليه بان المشكلة الوطنية قد امكن ايجاد حل لها في الاتحاد السوفيتي من طريق خلق « الدولة الاشتراكية » التي ضمت مجموعة من القوميات ، مما افصح المجال لولادة « مجتمع جديد في عالم الانسانية التاريخي » هو المجتمع السوفيتي ، الذي يعود الفضل في انشائه للزعيم لينين مبدع المفيدة التكتيلة وطموح المبادئ العلمية لسياسة الحزب الشيوعي الوطنية .

وفي الوقت الحاضر ، لم يبق هناك اي غموض يحيط بقرار الحزب الشيوعي لا سيما بعد كل ما نشرته الصحافة من مواضيع في اطار الحركة التي خاضها مستشار الشعب للشؤون الوطنية « جوزيف فيساديوف نوفيتش ستالين » الذي كان مسيطرا على الهيئة التحضيرية لتكوين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية ، وهو ايضا الذي قدم تقريره عن قيام الاتحاد السوفيتي الى المؤتمر السوفيتي الاول الذي عقد في مسرح بولشوي - من موسكو - بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني - نوفمبر - ١٩٢٢ .

من هنا ، وعلى ضوء رفض كل ما من شانه اثارة المايم وشجونه ، اصبح بالامكان معرفة رغبة الكريملين الاكيدة في تهدئة الاقلام وعدم اثارها ، ولعل هذا هو السبب في عدم وجود ارادة في الوقت الحاضر لفتح اشبابا السياسة التي كان يعارضها « ستالين » في القمار الوطني ، وعدم التعرض لهذه السياسة تحت اي شكل من الاشكال ، لا سيما في مثل هذه الفترة التي تظهر فيها الروح الوطنية بشكلها المجدد ضمن عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي بما فيها .. اوكرانيا - وجورجيا - ولبنانيا - لقد اظهرت الماركسية - اللينيينية ، بان القضية الوطنية خاصة لاتتأثرات نضال البروليتاريا الطبقي كما انها خاصة ايضا للمصلحة الاشتراكية ، وهذا ما اشار اليه بوضوح بيان الهيئة المركزية للحزب الذي جاء فيه : -

ان من واجب كل شيوعي

الا انه يبدو ان الامس شيء واليوم شيء آخر . وهارب جنود هذه الفرقة بشجاعة دون اية فائدة .

وقد فتحت الفرقة اكثر من نصف رجالها ولم تدها الاعدادات التي لحقت بها مؤخرًا . والطريق الان مغطى بقايا الجثث ويشبه من اللباس الرسمي للجنود وبقايا الفوذ واجزاء من السيارات العسكرية البمرة هنا وهناك . وتوالت الانشجار على جانبي الطريق الى بعض هياكل من الفحم .

وتظهر الاراضي المحيطة بالطريق كيد كالج الفيتاميون الشماليون من اجل الاحتفال بسيطرتهم على هذا الطريق الاستراتيجي .

ولا يزال الجانبان يحاولان تدمير بعضهما من طريق القصف المدفعي الثقيل . ودون الوصول الى بعضهما البعض . وكلما حاول الفيتاميون الجنوبيون القبة تحصينات على الطريق قريبا اطرحهم الشيوعيون بالآلة الثقيلة والصواريخ التي تطلق واليا في التخليص من كل ما يعترض سبلها .

ويرد الجنوبيون على القصف بالاسراع الى اجيزة الاتصال وطلب الاجندات الجوية الامريكية . وقد اخذت القوات القتال الامريكية من طراز « ب - ٥٢ » اهدافها اكثر من مرة على الطريق وكانت القنصات الجوية الامريكية دارقمت في صفونها

## جنوب افريقيا

كانت قوات البوليس في جنوب افريقيا تهاجم تجمعات الطلبة الابيض غسي الجامعة وفي كاتدرائية « سان جورج » بطريقة توحى بان في البلاد حربا اهليتها واسعة . وكان ينظر رجال الشرطة وهم يجرون الطلاب بقسوة في الشوارع اكبر دليل على استمرار التناقضات الحادة في جنوب افريقيا .

وبعد ان اتهم البوليس المسلح على الطلبة غير المسلحين وقتل رئيس الوزراء جون فورستر ليعلم انه لم تصرف قوات البوليس بهذه الطريقة لاملان من اجتماعه الشديد من المسؤولين عنها . وبينما كان « فورستر » يقف خطبه التهديد كانت قوات البوليس تقوم بهجمة شديدة اخرى ضد الطلبة تستهدف الحيلولة دون اي تجمع قسديتهم به .

وقد تصرف افراد البوليس بطريقة وحشية للغاية فكانوا يجرون الطلاب على سلام الجامعة في حين كان الضباط الكبار يحاولون منعهم من ذلك ويكتفون بتشكيل طوق قوي حول الطلبة .

### بعد بوادر التعاون بين السود والبيض

### فورستر امام بداية النهاية

اعداد : عزمي جزار

شعبي كبير نظرا لانفهامهم على الطريق الذي انجرف فيه شباب الغرب حيث الملابس الفلرة والشمور المسترسلة التي لم تبث بظفرة ماء منذ عدة اشهر . واخذت الطلبة كذلك لان من بينهم يمكن ان تنمو الحركة التي تستطيع مستقبلا تغير الأوضاع في جنوب افريقيا .

وقد شعرت الحكومة بان قبضتها الحديدية على الأمور قد اخلت بالوضف ، فجاء التصرف عنها كرد فعل لذلك ، ووقع الطلبة ضحايا لهذه الطريقة بالتفكير والتي تنجا اليها حكومة جنوب افريقيا التي اعتمدت القوة مبدا لها منذ البداية . وقد جاءت النتائج عكسية اذ ان تصرفات حكومة « فورستر » زادت من حجم المعارضة بدلا من ان تعمل على تقليصه .

وبنتو العيش ان تجا حكومة جنوب افريقيا الى بعض اساليب النهضة ثم تعرض قوانين جديدة قيد المزيد من الحريات وذلك على قرار ما فعلت غسي سنة ١٩٦٠ .

غير ان التأييد الابيض للحكومة في ذلك الوقت كان اقوى بكثير مما هو عليه الان . ومن طريقة الواجهة العنيفة مع الطلبة خلقت حكومة جنوب افريقيا مقدرة بينها وبين كل الجامعات واصبح منظر رجل الامن مكروها في عيون الطلبة الذين يرون فيه مصا السلطة العنيفة التي تهوي على رؤسهم .

وقبل حوالي شهر تمكنت قوات السلطة من اخراج مظاهرات قام بها الطلبة السود اثر طرد زعماء الطلاب من الجامعة ثم طرد جميع اعضاء مجلس الطلبة الذين ابوا تاييدهم لذلك الزعيم الطلابي .

وبمها خرج رجال الشرطة ومعهم الكلاب لطاردا الطلبة الافريقيين وغربهم بشدة ولكن دون ان تار ضجة كبيرة لانه في جنوب افريقيا - طبيعي ان يغرب الابيض السود .

ومن تلك الجامعة بدأت تحركات الطلبة فتنضام الطلبة الملونون وخرجوا في مظاهرات عنيفة ضد الحكومة على الرغم من كل الاجراءات القمعية التي لجأت اليها قوات الامن . وما ان مرت ايام ثلاثة حتى كان الطلبة الملونون يخرجون جميعا ضد حكومة فورستر .

### محاولة امتصاص الانتقادات

ومع ان القروات الحكومية وقتت في وجه مظاهرات الوالين الا ان الضربة التي وجهت الى البيض كانت اشد وذلك لان جامعات الملونين هي من المشاريع التي تبنتها الحكومة وبالتالي فان اثره الاشارة تركت بصورة خاصة على يظهر غشل المشاريع الحكومية .

وحين تحرك الطلبة البيض وهدت قوات السلطة الفرصة المناسبة لتفريق جميع الطلبة درسا شديدا فكان ان حدثت المعركة الكبرى في كاتدرائية « سان جورج » .

وبضرب الحكومة للطلبة البيض محاولة لامتصاص الانتقادات التي تركز على ان الغرب من نصيب السود وخدمهم .

واكثر ما يزعج الحكومة حدوث نوع من التعاون بين الطلبة السود والبيض . فقد اخذت نشرات الطلبة البيض في الفترة الأخيرة ترك بصورة خاصة على مشاكل الطلبة السود والاضطهاد الذي يمارسه الحكومة ضدهم .

وعندما وجدت الحكومة ان مبادرات التعاون بين الطلبة جاءت من قبيل الطلبة البيض - نظرا لحرر السود من كل ما هو ابيض - قررت توجيه الضربة الشديدة الى البيض لان ضرب حركتهم يعني ايقاف اتجاه التعاون مع السود . وتذكر حكومة « فورستر » التي تركز في وجودها على التمييز العنصري ان بداية تالسي المروق بين البيض والسود من الاساس وبصورة طبيعية في شؤون الحياة اليومية ، يمثل الخطر على وجود النظام العنصري الابيض ويصل على لوبان كل الفرق التي حرص النظام العنصري على تثبيتها بين البيض والملونين منذ حكم البيض جنوب افريقيا .

لعل الخطر طريق في العالم الان ذلك الطريق الطويل الذي يمتد بين حاصبة فيقام الجنوبية « سايفون » ، وبين المدينة التي اصبحت خيرا بعد علم « ان لوك » .

ان الطريق الذي يحمل رقم النسخ « ١٦٧ » .. والسمات على هذا الطريق لا يرى الا الدمار ولا يشم الا رائحة الجثث ان استطاع الفوية او الشم . ويعبر الطريق بعدد من القرى التي كانت في يوم من الايام آمنة وكثنت السهول والجمال حولها خضراء .. الا ان قتال العرب الفت هذا اللون من على اللوحة المصروعة باسم فينهام . وعلى بعد ٢٠ ميلا من سايفون ، توجد قاعدة للقوات الحكومية تحول لوزن الارض حولها فاصبحت التربة برقانية مع اي بركان من يهزم ليدور حول تاريخ الخطرة الطويل .

وقدم تلك المنطقة مظرة بخفة خالية من أي شكل من الاشكال الهواة .

والطريق جوي جدا بالنسبة للبرنامج الجنوبية ولذلك فله تكرر استخدام الفرقة العسكرية والعشرين دلكا المكونون لتطعم على الطريق وتحموه من ابدى المكونون .

ورجعت الفرقة ان اي شمر على ذلك الطريق وعلى دلع تاليف خالقة من فضاء ارباعها ، اذ ان الذين يسطرون على ذلك الطريق ليسوا على استعداد للتخلي عنه بسهولة .

والفرقة اعلمة ببحر الطريق سول لها ان حركت المكونون في ملكا المكونون

وديت حالة من الفوضى بين الجميع فاصيب بعض رجال الشرطة بهراوات زملائهم التي انهالت على جموع الطلبة دون تمييز ، وكانت ساحة الجامعة اشبه ببيدان معركة .. ولكن غير متكافئة .

وقد يكون افراد البوليس تجاوزوا صلاحيتهم عندما نشدوا في ضرب الطلبة . وذلك كان كفيلا باثارة غضب الضباط الا ان مخططي سياسة جنوب افريقيا كانوا واضحين كل الرضى عما لم لاتهم يعتقدون ان تقع الحركة الطلابية بشدة ومنذ البداية يمكن ان يهي اية معارضة فعالة للحكومة على المدى الطويل . ويرى جون فورستر ان من الافضل للحكومة ان تظهر بظهر التبعيض الذي ، على ان تظهر بظهر «لوديع الضعيف» .

ويبدو من خطابات فورستر الأخيرة انه لم يعد يعبأ مطلقا بما يمكن ان يقال عنه سواء في جنوب افريقيا او في اي مكان من العالم . ولم يسبق لفورستر ان ابدى كل هذا الارتياح لقيام البوليس بضرب الطلبة او غيرهم كما انه لم يسبق له التهديد بضرب اي تجمع بكل العنف المتوفر لدى قوات الامن .

وقد ازداد التوتر بشكل خاص عندما تكرر منظر سحب الطلاب من قبل رجال البوليس بحيث يقوم رجل بوليس بشد شعر الطلبة في حين يوسمها شرطي آخر او اكثر ضربا بالحصا او برجله وبحيث يزداد الضرب كلما ارتفع صراخها .

وتمت هذه المعركة امام الجمهور لكي يرى فيها عبرة كاثية ، وقد اعتاد الناس في جنوب افريقيا على رؤية الافريقيين وهم يجرون ويسطرون غسي الشوارع ، اما مشهد جر البيض من قبل البوليس فقد تم للمرة الاولى . ويشعر كثيرون من البيض الان بان عليهم الوقوف متحدين في وجه الحكومة اذ ان باب الحريات يكاد يكون مطلقا تماما .

### حالة توتر

وتبر جنوب افريقيا في هذه الفترة بحالة من التوتر لم يسبق لها مثيل ، اذ بدأت صورة الصراع بين البيض والسود تتغير بعض الشيء بتفريق الصراع بين البيض والبيض عليها .

ويقال بان كبار رجال الحكم في الدولة ابدوا تهربا بالطريقة التي تصرف بها البوليس ضد الطلبة . غير ان اولئك لا يمثلون سوى اقلية لا يمكنها ان تقرر شيئا امام فورستر وجماعته القوية .

وقد اخبر الطلبة كهف الهجوم من قبل قوات الشرطة لانهم لا يمتنعون بتأييد



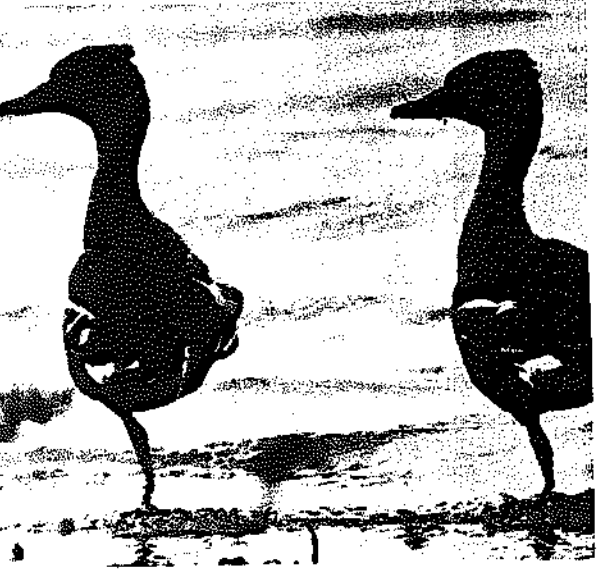
## المعارضة في فيتنام تتركز على طريق رقم ١٣

## لم يعد سايفون اي جدي احتياطي للجبهة الجديدة



هذا الجندي الفيتنامي الجاهل الذي يمشي الى الامام بعد ان لا كان الصوري مستظلي ولكن كان مصاصة دماء من قبله لمزلقها على الطريق رقم ١٣

## لقطات



طائر يغني في سريه

على شاطئه احدى البحيرات الفرنسية ، وقفت بطة ترتب الابواج الهائلة بطرف عنها ، وبالاخرى تبحث عن طيف صياد كي لا يباغتها ببندقته فيجرها لفة وتفتتها التاملية ...

وما ان وقعت عليها عين رفيقتها حتى بادرت الى الوقوف على رجل واحدة اقتداء بها ، فبدت صورة طبق الاصل من الاولى .



### الشيء تهدئة الاعصاب على ارتفاع لك قدم

لا يزال الزوجان الشبان فيلومينورون يسرقان حواشي الاعصاب الويلانية منذ اكثر من عشر سنوات . وبعد يوم حافل بالمشق والقتل ، يظفر كفا اقليل بزعلة على منظرهما الفاتحة بنقشان فورا من صغار بجهن حول الى كلف . وما ان سلك ووبن زوجته فيلومينورون تفسر به وهي تنصني كالمسكة من الشئاء عندما يقع ارتفاع الفاتحة يمينا لك قدم ، حتى بادرت الى الاجابة بانها افسد وسيلة الراحة الاعصاب على هذا الارتفاع .









## مراكز القوى في إسرائيل

نشرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية في المحق الصادر عنها بتاريخ ١٦ حزيران - يونيو - الحالي موضوعا عن مراكز القوى في إسرائيل كان يشعها بن - فورات ، وهو محرر شؤون الأمن والشؤون الداخلية في صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية ، قد كتبه في مجموعة مقالات نشرت في صحيفته الصحفية على فترات متباعدة .

وقد تحدث بن - فورات عن اللقاءات الدورية التي تعقد هاغولدا مائير وتدعو إليها بعض الشخصيات المختارة - من مجالات متعددة لتشكل « هيئات » تتخذ القرارات الرسمية المهمة ، ولا تعمل الحكومة في اجتهاداتها الرسمية غير الموافقة عليها .

## قائمة من الوزراء تحكم وما حل الأخير في الموافقة

## المسال .. يخلق زعامات قل ابيدي

### الحقبة الاولى

دراسة علمية شاملة قدمها الباحث بنحاس يهودا دينغ منذ سنتين الحصول على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية في جامعة هارفرد .

وأضاف بن - فورات « يقول دينغ ان الكتلة اتبعت خلال الخمسينات لخصائص مراكز القوى الموروثة بالسياسة كانت مألوفة قبل قيام الدولة . وقال ان « الكتلة » لم تنسج أبدا للسلطة على صعيد اتخاذ القرارات السياسية ، فقد اوتكت هذه السلطة الى القيادة صاحبة « الكاريزما » ( تعني قوة شخصية خارقة يتمتع بها قائد محبوب ، وتكتسب من حشد التأييد الشعبي الجارف واستقطاب الحركة الجماهيرية ) والكتلة السياسية . ومقابل ذلك حافظت « الكتلة » على مكانة رفيعة وحاسمة في جهاز التوظيف في الحزب .

« استطاعت الكتلة منذ الخمسينات حتى منتصف الستينات ، ان تضمن لنفسها ، تدريجيا ، اكرتية في مؤتمر الحزب » ولجنة المركزية ، بالإضافة الى ان تلك اعضاء الكتلة كانوا ايضا من رجال الكتلة او انضوا بانضمامهم وبهذه الطريقة تحقق هدف الكتلة الاساسي في المحافظة على الاسوار ، وحماية استمرار مواقع القوة في ايدي ابناء الهجرة الثانية والثالثة .

وأضاف بن - فورات « انه على الرغم من الوحدة الشكلية بين مبادئ وأدوات هفوفاد وراي ، تضم كل مجموعة ، لحفاظ على قوتها ، اطارات مستقلة تحت فيها مواضيع سياسية وشخصية . مطروحة للبحث في المؤسسات المشتركة . ولكن ان « الكتلة » التي تضم زعماء مبادئ من الصف الثاني ، تمتنع بتأييد القادة الذين يكافئونها بتدعيم مكانتها .

ويتزعم الكتلة اليوم يوشع رابينوفيتش ، ودانيد كلدون مدير البنك الزراعي وهو من قدامى مبادئ ، وابراهيم عوفر عضو الكتلة ومدير مؤسسة للاسكان . هذا هو الثلاثي الفعال . ويشترك في مناقشات اوسع تجري في الكتلة : إسرائيل يشعها ( الأمين العام لحزب العمل ) والرئيس الحالي للكتلة ، دوف بن مائير سكرتير لواء تل ابيب ، اوري ألبرت سكرتير مجلس عمال تل ابيب ، يتشاقق شايير سكرتير زراعي ، زئيف غنر من مستندوق التمويل ، اوريل ابراهاموفيتش النقيب المهنية . وهناك شخص اخر مقرب من الكتلة ، ويحظى بتأييد محدود منها هو يروحم ميشل ، نائب الأمين العام للمهندستون . ويعمل عضو الكتلة ، موشيه برعم ، حلقة الوصل بين الكتلة والعاصمة كما في الماضي .

اشهر يوشع رابينوفيتش ، في الحدة الأخيرة ، بأنه وزير الحزب ويحوز الملك والامراء ، وكان يحتفظ بهما في الماضي شراغا ينسج يحكم زعامته للكتلة . وفي الماضي عندما كان بن - غوريون يخاصم ، على الرغم من القوة السياسية التي كانت بيده ، الى تأييد الكتلة على الصعيد الحزبي ، كان يعتقد في ذلك على ولا ينسج التام . اما اليوم ، فيسيطر بنحاس ساير على جهاز الحزب وقراراته والتعيينات فيه بواسطة ابراهيم عوفر ، بصورة لا تل عن يوشع رابينوفيتش .

وعلى غرار التقليد الذي اتبعه بن - غوريون ، ابعدت غولدا مائير عما يجري في مراتب الحزب السفلى ، بسبب وظيفتها الرسمية . لكنها حظيت بتأييد الكتلة يوم انتخابها لرئاسة اشكول . ولا تزال تتمتع بهذا التأييد حتى اليوم بواسطة بنحاس ساير .

### الفرق بين المؤسسات والنظام

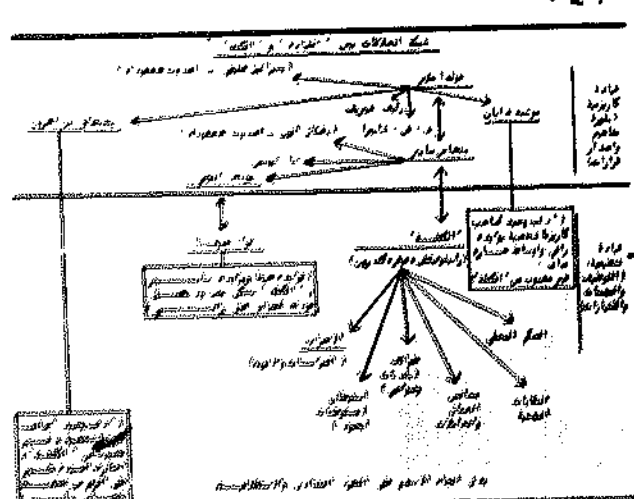
ميز بن - فورات بين المؤسسات التأسيسية في إسرائيل ( الحكومة ، الكتلة ... ) وبين النظام ككل ، فقال « ان المؤسسات تحكم شكليا فقط » اما السلطة الفعلية فتتركز في يد النظام . وأضاف : ليست الحكومة هي الجهة التي تضم في قضايا السياسة والاقتصاد المهمة . وان المؤسسات الحزبية تعطي ، في معظم الاحيان ، على اعضاء الكتلة ولجانته مضمون الخطب وطريقة التصويت . ان قوى فعلية ذات تأثير كبير موجودة خارج الكتلة تبين خطواتها بالاطاعة للكتلة الفروضة على اعضاء معظم الكتل بالنسبة الى المواضيع الرئيسية .

وينطبق هذا على المهندستون ايضا التي تشكل دولة داخل دولة ، والتي تقدر مؤسساتها التأسيسية - للجنة التنفيذية ، لجنة التنسيق - في معظم الاحيان السياسة التي تتخذها مؤسسة حزبية : ان مديري شركات المهندستون الكبيرة يتخذون القرارات بالاتفاق مع بنحاس ساير الذي لا يشغل اي منصب في مؤسسات المهندستون التنفيذية اكثر من اللجنة الادارية ، وهي الهيئة التنفيذية التي تتولى مسؤولية ادارة السياسة الاقتصادية .

وسال بن - فورات : ما هو مقياس القوة الذي تملكه بحسبه قائمة العشرة الذين يبدعهم اتخاذ القرارات الحاسمة ، وكيف تفدي القيادة التنفيذية « الكتلة » ؟ وقدم خدماتها الى هذا الفريق الذي ينصف اعضاءه بالزعامة « الكاريزمية » ؟

( حدد بن - فورات هؤلاء العشرة ، على الشكل التالي : غولدا مائير رئيسة الحكومة ، بنحاس ساير وزير المال ، موشيه دايان وزير الدفاع ، يتشاقق بن اهورن الأمين العام للمهندستون ، إسرائيل غليلي وزير بلا وزارة ، ابا ايمن وزير الخارجية ، يتشال ألون نائب رئيسة الحكومة ، القميد اهورن ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية ، مناهم بيغن عضو الكتلة وزعيم المعارضة ، منير شمعن المستشار القانوني للحكومة ) .

ان قوة غولدا مائير التي تراس الكتلة ، نابعة اول وقبل كل شيء ، من المنصب الرسمي الكبير الذي يشغله ، وقد تكونت لها بفضل ، في الاموم الاخيرة ، هالة من الكاريزما الشخصية . هائله مقولة الاقرار والاحصاء في الشؤون السياسية والاقتصادية ، بما في ذلك التفويض الاقتصادي . الا انه من عمل الحكومة ومسؤوليتها ، بما في ذلك التفويض الاقتصادي . الا انه من النادر ان تتدخل في هذه المواضيع التي يتولاها ، بشكل خاص بنحاس ساير .



وكشف بن - فورات عن الدور الرئيسي الذي تلعبه جماعة من التالفين في حزب مبادئ سابقا ، يطلق عليها اسم « الكتلة » ، في حكم إسرائيل من خلال وجودها والتشعب والمند الى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية . وشرح عناصر قوة قادة إسرائيل : غولدا مائير ، بنحاس ساير ، موشيه دايان ، يتشاقق بن اهورن ، وبقية العشرة الأوائل الذين يبدعهم انضاد القرارات الحاسمة .

وهل بن - فورات مستقل الحكم في إسرائيل خلال الثمانينات ، وانتهى الى ترجيح استمرار سيطرة جهاز مبادئ على الحكم في العقد المقبل . وفي ما يلي تلخيص وافق لمقالات - بن فورات :

كتب بن - فورات عن « الاجتهادات » الخاصة التي تصنع فيها القرارات فقال : « يتم في ايامنا ، حيث تتولى غولدا مائير رئاسة الحكومة ، تحوّل مجموعة من الأشخاص ذوي المناصب الرفيعة الى مؤسسات غير رسمية تتخذ القرارات . ويعبر الرأي العام بجلسة الحكومة الإسرائيلية الاسبوعية ايام الاحاد ، التي تتخذ فيها قرارات حكومية رسمية ، ويعبر بوجود لجان وزارية مختلفة ، بما في ذلك اللجنة الوزارية لشؤون الأمن التي تضم عددا محددا لكنها تمنع بصلاحيات الحكومة كلها . لكن ستارا كثيفا من السرية يحيط بنوعين من الاجتهادات اسبوعية تقريبا ، ويشترك فيها أشخاص معينون يقض عنهم ويزداد من اجتهاد اخر . وتحدث هذه الاجتهادات خلال السنوات الاخيرة ، الى هيئة حقيقية ليؤخذ قرارات مهمة ، لم يكن اجتماع الحكومة يوم الاحد سوى خاتم للتصديق عليها . والتقصود هو مجموعة من الوزراء تدعى كل يوم جمعة تقريبا الى الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر ، الى مكتب رئيسة الحكومة في تل ابيب ، ومجموعة اخرى تلتقي مساء كل سبت في منزل غولدا مائير في القدس . ويشترك في المجموعة الاولى ، بصورة دائمة ، الى جانب رئيسة الحكومة ، يتشال ألون نائب رئيسة الحكومة ويسرائيل غليلي الوزير بلا وزارة ، وبنحاس ساير وزير المال ، واما ايبان وزير الخارجية . ويتشاقق ، كما يبدو على حضور الاجتماع احد وزيري ميام فيتكر شحطوف وناثان بيلد . .. ويشبه هذا التركيب ... اللجنة الوزارية لشؤون الأمن ، اي مندوبين على مستوى وزراء من ... العمل - ميام . « هذه الهيئة التي تعاط مناقشاتها بسرية تامة ، تلعب على ما يبدو ، مواضع موجهة اول ، وفي معظم الحالات ، في حديث مباشر بين غولدا مائير ودايان وزير الدفاع ، ثم تعرض في اليوم نفسه ، اذا كانت مستعجلة ، او في الاسبوع الذي يليه على اللجنة الوزارية لشؤون الأمن لاتقرارها .

وتعقد جلسة مساء السبت في « مطبخ » غولدا مائير في القدس ، وعلى وجه الحدة في غرفة الاستقبال في منزله ، حيث يقدم الشاي والكلمة من محيطها . ويحضر ، بناء على دعوة رئيسة الحكومة الشخصية كل من ساير وشايير وشريف غليلي والون واين ، وفي بعض الاحيان دايان ( نتيجة الاحراج عليه ) والموظفون والديبلوماسيون ( راين ) او كبار الضباط ، وجهمهم جميعا المواضيع ورغبة مائير ومزاجها . ... وعندما تصرف هذه الهيئة في ساسة متفرقة من الليل ، يلقى على غليلي ، غالبا ، اعداد مسودة لصيغة القرارات ، وتظهر هذه المسودة فجأة ، وتقدم للتصويت عليها في نهاية النقاش الذي يدور في الحكومة عند عروى اى موضوع .

من هم الأشخاص الذين يشعها القيادة السياسية الحقيقية غير الرسمية .. معظمهم من مبادئ ، ووزير واحد من ميام لا يشترك دائما في الهيئة المحدودة . منهم من حافظ باستمرار على ولاه اباي - مائير ، ساير ، وشايير وشريف واين - ومنهم من عاد الى الحزب الام بعد الخروج عليه بشكل او باخر ( ألون غليلي ) . انه ميام ، بمفهومه الكلاسيكي ، السدّي يسكع بيده بقوة ، وللمسلة الاربعين (!!) زمام السلطة في إسرائيل .

وأوضح بن - فورات سبب استمرار قيادة واحدة للسلطة في إسرائيل مدة « اربعين » سنة بقوله « ان الاحزاب العمالية في فترة النشوف ، وعلى راسها مبادئ ، التي بلورت في البداية قوتها في الصراع الداخلي ضد خلاص المستوطنات وارباب العمل في المدن والمؤسسات الوطنية ، انتقلت في فترة لاحقة الى الصراع حول مراكز القوى في المؤسسات الوطنية . وقد بدأ التحول سنة ١٩٢١ عندما انتخب الدكتور حاييم ارلوزوفوف مديرا للادارة السياسية في الوكالة اليهودية ، وسنة ١٩٢٣ عندما دخل بن - غوريون من منصب الأمين العام للمهندستون ، وعين رئيسا للادارة الصهيونية . وفي هذا الوقت تقريبا ، من المميز كايالان ، وهو ايبان من مبادئ ، امينا لصندوق الوكالة . وهكذا شقت الطريق امام مبادئ للمركز في السلطة ، وتوسيع مجالته ، وتعيين رجاله في المناصب الشاغرة ، او ايجاد وظائف جديدة بناء على حاجاته ، والسيطرة على موارد الحركة ( مبادئ ) في البلد وخارجه والسيطرة على توزيعها .

وأضاف بن - فورات ان قوة مبادئ تكمن ، اساسا ، في « النقول من حزب طبي الى حزب شعبي يعطي الاولوية للتمسك بين جميع الطبقات لتتقسط هدف وطني وفي اشبه قياته - المراكز الاولى في اليهود واليهود والصهيونية - وفي تركيز الموارد بين يديه والاشراف على توزيعها . » وقد ادى تركز مبادئ ، في الثلاثينات ، في السلطة المركزية الى ابتعاد الجناح اليميني المتطرف في اليهود والحركة الصهيونية - الاصلاحية بزعامة زئيفياوبنيتسكي واتشائه « المنظمة الصهيونية الجديدة » .

وقد ادى هذا النقول الى قبول الاحزاب الدينية بسيطرة مبادئ الامنية والسياسية ، مقابل تخصيص وظائف نخبية لها في القيادة . والاتجاه الحالي هو استمرار للنهج الذي كان متبعيا ايام النشوف ، الا يشترك الى جانب حركة العمل ( مبادئ ) وأدوات هفوفاد وراي وميام ) الحزب الديني القومي ، والجناح اليساري لليمين المدني ( الاحزاب المستقلة ) ، في حين ينفج حروت في المعارضة ( ويسمي ، كالاصلانيين في الماضي ، بتشكيل الديل ) الى جانب اليمين المدني ( الاحزاب ) . .. ويسمى هذا المقياس للانقلاب مع حركة العمل ....

وتابع بن - فورات يقول : يقض ميام منذ الثلاثينات على مقود الصهيونية ، لكنه يحتاج دائما الى حلفاء من الجهة اليسرى ، لحفاظ على سلطته . ان استمرار مبادئ وتركيز القوة في يده ، هو الخط البارز في النظام السياسي في البلد . ويستحيل فهم مراكز القوى في إسرائيل سنة ١٩٧٢ دون فهم هذا اليدا .

### « اصحاب الاحتكام في مبادئ »

وتحدث بن - فورات عن تلود « الكتلة » في مبادئ فقال : تذكر كلمة من الاجتهاد معنى الهيئة التي يطلق عليها اسم الكتلة ، اما تجاهل وجودها غير جيل - « هراس الانوار » العاطفيين في مبادئ ، الذين يمكنهم ... مركز القوى الرئيسي في الدولة .

« من المؤكد ان رئيس الكتلة ، في ايامنا ، يوشع رابينوفيتش . ورئيس بقية تل ابيب وزعماء ايبان ، مبدعشون عندما يقررون ان وجودها مستحسنه الخمسينات حتى منتصف الستينات ، بمنبر موضوعا لاحد اهم الحصول في

# القاهرة : قمة الرباط من انجح المؤتمرات

## غالب : الدول الافريقية فضحت مخططات إسرائيل

الدول افريقية بادانة اسرائيل ومطالبها بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة قرارا خطير ، ونظرة تحول هامة يجب ان يكون موضع الاهتمام والتقدير من كل الافريقيين والعرب ، وبصفة خاصة ، شعب مصر .

### تصريح للسادات

وقال الدكتور الزيات انه من الواضح بعد صدور هذا القرار الذي ناشد كل الدول الافريقية الوقوف مع مصر ضد العدوان الاسرائيلي ان دول القارة قد أصبحت مقتنعة بان الصورة التي تحاول إسرائيل ان تصورها لنفسها صورة زائفة .

وقال ان القرار يوضح ان افريقيا أصبحت تجد في إسرائيل عدوا مائلا لاعداء افريقيا من الاستعماريين والمصريين الذين يحاولون فرض سيطرتهم على شعوب القارة .

هذا ، واشاد السيد محمود رياض الأمين العام لجامعة الدول العربية بقرار المؤتمر الذي استمرر المصداق الاسرائيلي على الدول العربية والذي طالب إسرائيل بالانسحاب فورا من الاراضي العربية المحتلة .

واكد السيد محمود رياض تقدير الجامعة العربية لهذا القرار ، الذي يعق من جديد الروابط والصلات التضاللية التي تجمع بين الدول العربية والدول الافريقية .

القاهرة ، دايوس - ١٧ - مرح الدكتور مراد غالب ، وزير الخارجية المصري بان مؤتمر القمة الافريقية الذي انهي أعماله في الرباط مؤخرا ، يعتبر من اهم المؤتمرات وانجحها ، نظرا لوجو الود والاياء والتضامن الذي ساعد على الخروج بانجازات ضخمة . وقال الدكتور غالب ان المؤتمر نجح في توحيد الحركات التحررية ، وفلس الخلافات والمشاكل التي تواجه الدول الافريقية ، وساعد على تدعيم العلاقات الاخوية بين هذه الدول في كافة المجالات .

وقال ان المؤتمر حرص على تحرير الجيوب الاستعمارية في القارة



الملك حسن والرئيسان بورقيبة وبومدين يختتم أعمال مؤتمر القمة الافريقية في الرباط . ( ي.ب.ب. بالرياد )

## الفريق صادق : « زيارتي لموسكو حققت خطوات عظيمة على طريق النصر »

القاهرة - ١٧ - أعلن الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والانتاج الحربي في جمهورية مصر العربية ان الاحتكام الكبير الذي لقيه انتاء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وكذلك روح القوة هو الاساس في تأييد ارادتها على أرضها وحزبتها في اتخاذ قراراتها بما يحقق لها الحياة الحرة الكريمة .

ولا يشك احد في ان الحق ما لم تسنده القوة يكون مزعزا مصرعا

والنصر . « ان الاحتكام الكبير الذي لاقينته انتاء زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفياتي وكذا روح الصداقة والتعاون التي استمت بها هذه الزيارة تنشر بخطوات عظيمة على طريق النصر أرجو الله تعالى ان يباركها . »

وأعلن كبير الممثلين بالكلية في كلمة القاها عقب ذلك ان نتيجة النجاح في هذه الدفعة كانت مائة في المائة ، وانها شملت اكبر عدد من العناصر على درجة الامتياز برتبة الشرف الاولى .

وقد قام الفريق اول صادق عقب انتهاء حفل التخرج بتفقد بعض اقسام الكلية حيث شاهد عددا من التمرينات التي يقوم بها الفرجيون لتطوير المعدات الحربية .

وقام الفريقون بعد ذلك بمسيرة عسكرية الى فريج القائد المرحوم جمال عبد الناصر حيث وضعوا باقة من الزهور عليه . فهدبرا ووفاء لا قام به من جهد في سبيل الوطن .

القاهرة - ١٧ - أعلن الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والانتاج الحربي في جمهورية مصر العربية ان الاحتكام الكبير الذي لقيه انتاء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وكذلك روح القوة هو الاساس في تأييد ارادتها على أرضها وحزبتها في اتخاذ قراراتها بما يحقق لها الحياة الحرة الكريمة .

ولا يشك احد في ان الحق ما لم تسنده القوة يكون مزعزا مصرعا

والنصر . « ان الاحتكام الكبير الذي لاقينته انتاء زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفياتي وكذا روح الصداقة والتعاون التي استمت بها هذه الزيارة تنشر بخطوات عظيمة على طريق النصر أرجو الله تعالى ان يباركها . »

وأعلن كبير الممثلين بالكلية في كلمة القاها عقب ذلك ان نتيجة النجاح في هذه الدفعة كانت مائة في المائة ، وانها شملت اكبر عدد من العناصر على درجة الامتياز برتبة الشرف الاولى .

وقام الفريقون بعد ذلك بمسيرة عسكرية الى فريج القائد المرحوم جمال عبد الناصر حيث وضعوا باقة من الزهور عليه . فهدبرا ووفاء لا قام به من جهد في سبيل الوطن .

### فلاجة كودج الجديدة

**جها افضل سعة لتبريد**  
**الماء والحليب والبيض والخضروات**  
**والفواكه والسمك واللحوم**  
**وكل ما تبقى من الطعام**

**انها الشلاجة المثالية**  
**للمصليات . أجهزة التبريد المثقلة**  
**تضمن لكم خدمة متواصلة لسنين**  
**عديدة . ضمان ٥ سنوات**

الموديل الجديد من الشلاجات كودج الجديدة  
 شلاجة كودج ٢٢٥ لتر  
 سعة في الاداء والصيغ  
 فطر انسانية صممت للحياة المصرية

قصور - عيسى - تضيق على المخلصين

أجملة ( بالثورة ) السورية ضد الأجهزة والصحافة

بشق - ١٧ - شنت صحيفة ( الثورة ) السورية اليوم حملة ضد الجهاز الاداري والوطني في الدولواتهم الصحابة السورية بالقصور والمجاز في تأييد مهمتها .

وقالت صحيفة ( الثورة ) في تعليقها « ان مؤسسات الدولة تفسدت بفعل التراكم الكمي للوظائف وتقييدات انظمتها المالية والادارية ، ورائس تلك مناهة الانتاج ونقص الكفاءات والارباب الوجدان المستقي . »

واشارت الصحيفة الى « ان الجهاز الوطني قد التفت على التبريد بين خدمة الوطن وبين الولاء للجنرال الوزير المسؤول ، تلك المصالح الشخصية ونزوية الطغاة والمثاق . »

واوضحت الصحيفة ان ذلك ادى الى التضييق على المخلصين والاكتر جدارة ، كما ادى الى سادة طغيان القوايس وبقاء الاجهزة بمسؤوليتها والظلمة دون تغيير بخسر رغم تعدد النظم السياسية والاجتماعية التي تعاقبت على سوريا منذ الاستقلال .

واستمرت الصحيفة اوضاع كسل جملة وصحيفة على حدة وبينت بالازم على الفسادة الفاسدة التي تتعرض لها تلك ان الفساد تجاوز سطورها بلكه الكف الكبارت بينما لا تجاوز المجهدة ومثاق قليلة من النقص .

ولخصت الصحيفة ازمة الصحابة السورية بقرنها ان هذه الصحابة « بقي في واد ، او احرارا او جهورا وكما هي التي تفرج اليه في واد اخر »











